

٣٣. حياة السلف، موقف السلف من الحاجات الضرورية والكمالية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

لأنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له أشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. قال المصنف قال المصنف حفظه الله موقف - 00:00:00

نستل من الحاجات الضارية والكبارية موقف السلف من العمل والسعي في طلب الرزق. ما معنى الضرية ومعنى الكمالية؟ الضرية التي يحتاجها الانسان يعني الطعام والشراب والملبس والمسكن الكباري يعني ماذا؟ الضريات نعم والحاجيات عندنا ضروريات وحاجيات وكماليات. قالت عائشة - 00:00:23

رضي الله عنها كان ابو بكر من اجزل قريش حتى دخل في الامارة. ما المعنى؟ ما مناسبة هذا الباب؟ ما مناسبة هذا الاثر العنوان الذي وضعه. موقف السلف اولا موقف السلف من العمل والسعي في طلب الرزق. ان التجارة من طلب الرزق. طب لماذا قالت حتى دخل في الامارة - 00:00:43

لانه ارتفع حتى يختلط انه فعلا في بداية اماراته اراد ان يتاجر. فقبل له اشتغل بالامارة ونكفيك بماذا برزق من بيت المال؟ لان هذا سيجعله ايضا عن عن الامارة يعني. لو اشتغل في التجارة تضع حقوق الناس. من عمر قال ما خلق الله - 00:01:03

عز وجل ميتة اموتها بعد القتل في سبيل الله احب الي من ان اموت بين شعبي رحل اضرب في الارض ابتغي من فضل الله عز وجل. هنروح اتزوج؟ لا الرحم للجمل. الرحل الذي يوضع فوق الجمل - 00:01:23

الكرسي الذي يوضع فوق الجبل وشعبي الرحم. يعني الرحل له ماذا؟ مؤخرة. يستند لها الراقي. وشعبته اي جانبه. شعبه ايه؟ ماذا جانبه ليس جبل ليس جبل. ليس الرحل هو الكرسي الذي يوضع فوق الجمل. مثل الكرسي الذي يجلس فوقيه - 00:01:43

مثل الصرف دبال الحصوة لكن في الجبل يسمونه رحم. شعبتين رحلة يعني ماذا؟ جانبي رحل يعني يكونوا فوق الرحم. اضرب في الارض يعني ما لك اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح تقصروا. ابتغي من فضل الله. يعني هو يقول افضل عمل بعد الشهادة ان اموت وانا اطلب الرزق - 00:02:03

هذا فيه فضل طلب الرزق لانه يكف وجهه عن الناس. قال ايضا عمر مكسبة فيها بعض الدنائة خير من مسألة الناس. يعني اهل العلم قالوا متى يجوز للفقير ان يأخذ من الزكاة؟ هل يجوز له ان يأخذ من الزكاة؟ وهو قادر على الكف - 00:02:23

يختلط يجوز بشرط ان يكون هذا الكسب غير مناسب له. يعني مثلا هو كان مثلا يعمل طبيا يعمل معلما ليس شرط ان يعمل زبالا. نقول لا يجوز لك ان تأخذ من الزكاة الا اذا زحت وعملت زبالا. هذا عمل دليل. لكن عمر رضي الله عنه يقول اعمل هذا العمل الدنيء خير من - 00:02:43

تطلب الزكاة. نعم. لكن هذا ليس واجبا عليه. نعم. عن الحسن قال بينما عمر رضي الله عنه يمشي ذات يوم في نفر من اصحابه اذا صبية في السوق صبية في السوق يطرح الريح يطرحها الريح لوجهها من ضعفها. يعني هي ضعيفة البنية. ومن شدة - 00:03:03

ضعف بنيتها الهواء يميلها يمينا ويسارا. ها؟ يطرحها الريح الواجية من ضعفها. من هنا سببين؟ قال عمر يا بؤس هذا من يعرف هذه؟ فقال له عبدالله او ما تعرفه؟ هذه احدي بناتك. بنتك - 00:03:23

حتى هو وكان كسيرا لان حفيده كان كسيرا. نعم. ومن ايضا من تغير حالها لضعفها كأنه لم يتعرف عليها قال اي بناتي؟ قال بنت

عبدالله بن عمر قال فلما بلغ بها ما ارى من الضيقة. قال امساك ما عندك انك لا تعطيهما من بيت المال. قال امساك ما عندي عنها -

[00:03:41](#)

يمنعك ان تطلب لبناتك ما تطلب الاقوام. ما معنى؟ لو انا منعت الرزق. لماذا انت تجلس في بيتك الان؟ لا ليس امساك ما عندي عنها
يمنعك ان تطلب لبناتك ما تطلب الاقوام. لو انا اعطيت لاولادي انت ستأتي تطلب ايضا - [00:04:05](#)

تقول لماذا بنتك تعطيهما وانت لا تعطيني لبناتي؟ انت لا تستطيع ان تطلب من بيت المال ما ليس لك بحق. لانك ترى انني لاعطي
اولادي ما ليس لهم بحق ها؟ طبعاً له حق. ولكن عمر رضي الله عنه كان شديداً على اهل بيته ولم يكن شديداً على الناس. من باب -

[00:04:25](#)

انه يأخذ ال بيتي بالشدة. اما والله ما لك عندي الا سهمك من المسلمين. نصيبك. يعني راتبك من بيت المال ونصيبك في الغنيمة.

ومعك ومنعك او عجز عنك وسعك او عجز عنك. انت لا تأتي كما يطلب الناس مني؟ اه - [00:04:45](#)

انت لا تأتي لا تطلب كما يطلب الناس مني لانني لا اخص اولادي بشيء. لو خصصتهم بشيء ستأتي تطلب. تطلب. دقيقة ابدأ قال امساك
ما عندي عنها. امساكي هذا مبتدأ. اين الخبر - [00:05:06](#)

يمنعك ان تطلب لنفسك. امساكي ما عندي عنها. امساك المال عنها هو الذي يمنعك ان تطلب لبناتك يمنحك هذا خبر. جملة خبر. يعني
لو انا اعطيتها خصصتها بعطاء انت ايضا ستطلب لبناتك - [00:05:36](#)

فهمت؟ واذا طلبت انت لبناتك غيره سيطلب لبناته فيكون هذا فتحي للزريعة والشرية جاءت بسد الذرائع فانا لماذا لا اعطيهم ها؟
حتى لا يطلب الناس ما ليس لهم بحق. اما والله ما لك عندي - [00:05:56](#)

الا سهمك من المسلمين. معنى ذلك ان انا لن اظلمك. ما هو الان الحاكم لابد ان يكون عدلاً. ليس ظالماً ان يعطي الناس. ان يمنع الناس
حقهم او ليس محابياً ان يعطيهم اكثر مما يستحقون. نعم. وسعك او عجز عنك. بيني وبينكم كتاب الله. ما معنى وسعك او عجز عنك

- [00:06:16](#)

كفاك او لم يكفك. كفاك او لم يكفك. اذا لم يكفك لك ان تأخذ من الزكاة من فهمت؟ لكن لو فتح هذا الباب ان كل واحد يأتي الى

بيت المال ويقول للعامل على بيت المال او للحاكم - [00:06:36](#)

ولا يكفيني ويدعي هذا. لسأل كل الناس وهم لا يستحقون. انما الذي يدعي انه يستحق الزكاة هذا الذي يعطى اذا اذا يعني ظهر حاله
يعني وعلم ان هذا يكفي. كان بالضبط اعطيك مثال اخر. يعني مثلاً يأتي شخص يعمل اجيراً عند صاحب - [00:06:56](#)

العمل واجرة المثل في هذا الف اجرة المثل ماذا؟ الف. حسنة؟ فيقول لا لا انا لا يكفيني الف وده عشرة. فهل يجب على صاحب العمل
ايش؟ طيب هل له ان يقترض من - [00:07:16](#)

فيه تفصيل ان كنت تقصد من الزكاة فليس له ان يقترض من مال الزكاة. اما ان قصدت ان هذا ما عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ان
هذا ليس مما يجب قسمته بين المسلمين. ليس هناك حق لاعيان المسلمين فيه. الزكاة هناك حق لاعيان المسلمين في المصادر الثمانية

- [00:07:36](#)

الغنيمة هناك حق لاعيان المسلمين فيها. لو كان هذا المال من زائد على مال اعيان المسلمين من يأتي بالطرق الاخرى للدولة. يجوز
للدولة ان تخرج من تشاؤم طيب قال وعن الزهري قال تصدق عبدالرحمن بن عوف عن عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم بشطر ما لي اربعة الاف. ثم - [00:07:56](#)

فتصدق باربعين الفا ثم تصدق باربعين الف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله. يعني او تصدق بخمسمائة حصان. في
سبيل الله ثم حمل على الف وخمسمائة راحلة جمل في سبيل الله. وكان عامة ما له من التجارة. كان تاجراً هو عثمان ايضا -

[00:08:16](#)

رضي الله عنهم اجمعوني وابو بكر وغيرهم من الصحابة. وعن سلمان هذا فيه فضل التجارة. وعن سلمان الفارسية قال اني لاحب ان

اكل من كد يدي. معنى من كد يدي؟ جندي. من دعا بيده. من عمل يدي - [00:08:36](#)

الكذ والعمى الكد كذا اي عمل وتعبا. وعن سال من مولى زيد بن سرحان قال كنت مع مولاي زيد بن سرحان في السوق. فمر علينا سلمان الفارسي رضي الله عنه - [00:08:53](#)

وقد اشترى وسقا من طعام. والوثق ستون صاعا. جزاكم الله خيرا. الوصف ستون صاعا. اشترى وسقا من طعام وقال له زيد يا ابا عبدالله تفعل هذا وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال ان النفس اذا احرزت رزقها اطمأنت وتفرغت للعبادة وايس منها - [00:09:03](#)

الوسواس. علامة ينكر عليه زيد؟ هل ينكر عليه البيع والشراء وما الذي انكره عليه؟ ما الذي انكره عليه زيد؟ لانه اشترى طعاما فوق قوت يومه. بالضبط. انه اشترى طعاما كثيرا. نعم - [00:09:25](#)

ستين صانع ستين صانع انت كثير لماذا تقريبا آآ مئة وثمانين كيلو قمح ويقول ماذا؟ يا ابا عبد لا تفعل هذا وانت صاحب رسول الله وكان عليه بيع وشراء لان المنكر عليه كانه عندما اشترى طعاما كثيرا كانه يشك في الرزق يعني. وهذا ليس بصحيح لانه ثبت في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام كما - [00:09:39](#)

قالت يا عيشة كان يدخر لاهله قوته سنتهم حديث البخاري. متى كان هذا عندما وسع الله عليه بعد فتح خيبر. اما قبل هذا كان يقول الشهر والشهرين آآ بدون طعام ومراعاة لاعوان الناس. نعم. فلما - [00:09:59](#)

الكرة توسعت النفقة. اصبح يدخن سنتين. يعني يعطي كل امرأة من من نسائه ما يكفيها لسنة. قبحا ثالثا او قبل يكفيها لسنة. حسب هذا يعني طيب قال ان النفس اذا احرزت رزقها اطمأنت - [00:10:18](#)

اطمأنت. احرزت يعني ماذا؟ جمعت. جمعت رزقها اطمأنت. وتفرغت للعبادة يعني قد يصيب الوسواس بسبب تسلط الشيطان عليه اما لضعف ايمانه او لغير ذلك. فيتسلط الشيطان عليه فيصيبه الوسواس فلا يكون مطمئنا للرزق - [00:10:36](#)

فلا يستطيع ان يحسن العبادة. دايم يفكر في في الرزق في رزق اولاده مثلا. وايس منها الوسواس ما المقصود بالوسواس؟ الشيطان. الوسواس الشيطان من شر الوسواس الخناس. يعني ايس الشيطان. ايس الشيطان ان يوسوس له بماذا؟ آآ - [00:10:52](#)

في باب الرزق. طب هل معنى هذا؟ هل معنى هذا؟ ان الانسان اذا لم يحرز رزقه ينبغي ان يصيبه الوسواس وكذا وكذا ينبغي ان يتوكل على الله الكلام في ماذا؟ الكلام في من امكنه ان - [00:11:10](#)

يحرز رزقه ان يدخر رزق مثلا شهر شهرين سنة لا بأس ان يتدخل يقسط صنعة. فهمت؟ وحديث من باب الفائدة حديث ان النبي عليه الصلاة والامكانيات داخل الاهلي يقود السنتين استدل به على ماذا - [00:11:25](#)

على ان الفقيرة يأخذ كفايته لي. سنة. سنة. اننا الجمهور يقولون يأخذ كفته لسنة شفيق خورية يجوز ان يأخذ على الدوام خلاف بين اهل العلم فبعضهم استدل بهذا يعني لان الزكاة ايضا تجب كل سنة تتجدد كل سنة. كل حول فيأخذ كل سنة ما يكفيه لهذه السنة. فهل معنى هذا كما قلت انه لو - [00:11:39](#)

لو لم يكن عنده ما يكفيه لسنتين هل يلزم من هذا ان يصيبه الوسواس والا يحسن في العبادة لا ينبغي ان يتوكل على الله عز وجل كثير من الناس يعني قوت يوم - [00:11:59](#)

في مثلا شهرا بشهر براتبه او يوما بيوم كالعام الذي يأخذ أجرته يوميا. هل معنى هذا وهذا حاله اكثر الناس؟ هل معنى هذا انها اكثر الناس لابد ان يصيبه من وسواس في العبادة يعني ويتسلط عليهم الشيطان؟ لا هذا لا يقول آآ مؤمن انما هؤلاء ينبغي عليهم ان يتوكلوا. ولكن لا شك ان من احرز رزقه - [00:12:09](#)

هذا يكون يعني اكثر اطمئنانا في في قلبه. كيف يجيب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ظن نبي الله يعني قال يا عائشة ائتي بالمال الذي عندي. عائشة رضي الله عنها قالت في ايضا في مسلم. رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام مات - [00:12:29](#)

وما في بيتي الا كف شعير. فاكلته حتى مللته ثم كلفني فهمت؟ ليس معنى هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده ما يزيد عن قوت اهله او عنده قوت اله فاخرجه فانك بالعكس النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:12:51](#)

فليوفى من هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذ قوت اهله فتصدق به. لا هذا ليس فيه دليل. انما بعكس هذا. النبي عليه الصلاة والسلام قال سعد ابن ابي وقاص والحديث في الصحيحين - [00:13:08](#)

انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من انتظرهم على يتكففون الناس. فكيف يخالف فعله قوله؟ طيب عن حنظلة قال رأيت ابن عمر يخرج الى السوق فيشتري حوائج نفسه. وهذا من التواضع ايضا - [00:13:18](#)

عن المسيب بن رافع قال كانوا يدخلون على علقمة وهو يقرع غنمه ويحلب ويعلف. يا اخوة يعني يضرب القارب الضرب يضربه الى الحاجة يعني ويحلب غنمه ويعلف نعم وقال مسلم لقيني يعرف يطعمها. لقيني معاوية ابن قرة وانا جائي من الكلام. فقال لي ما صنعت؟ قلت - [00:13:33](#)

اشتريت الاهلي كذا وكذا. قال واصبت من حلال؟ قلت نعم. قال لان اغدو فيما غدوت به. احب الي من ان اقوم الليل واصوم النهار. وان جاءني من الكلا هو العشب المرعى. المرعى. يعني هو ذهب - [00:13:56](#)

ابا ليرعى غنمه ذهب ليرعى غنمه. عليكم السلام ورحمة الله. فقابله هذا الصحابي الجليل معاوية بن القرة. فقال له بان اغدو فيما غدوت به احب الي من ان اقوم الليل واصوم النهار. هو لماذا ذكر هنا؟ هل معنى ذلك يعني لا نهاية الاثار قد تفهم خطأ؟ يستدل بها بعض - [00:14:16](#)

البطالين الذين يؤثرون الدنيا على الآخرة يستدلون به على ماذا؟ على ماذا يستدلون بها؟ على ان يقولون العمل عبادة. تليفون هذه الكلمة اسموها تقول لهم مثلا تعال صلي اذن للعصر يقول لك العمل عبادة فيترك الصلاة مثلا. وبعضهم - [00:14:36](#)

صوفية يقول لي نتعبد بالرزق والوسط بينهما. وان قررة ذكر قيام الليل وصيام النهار لان هذه نوافل. كانه يقول ان هذه النوافل لو شغلك عن الكسب الواجب فتكون مذموما. اه اشغلتك عن كسب الواجب. لان هناك واجبان الان. هناك واجب وهناك مستحب. الواجب هو - [00:14:56](#)

ان تكف اهلك عن السؤال. كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت. هناك مستحب وهو قيام الليل وصيام النهار. فلو كان قيام الليل بعض الناس يضعفه قيام الليل عن العمل في الصباح ينام - [00:15:16](#)

ولا النهار ليقول ان اقوم الليل او يضعفه صياما من العمل يقول لا يستطيع العمل في الحر ساجلس في البيت. فاذا نقول في هذه الحالة ينبغي عليك ان تترك قيام الليل وصيام - [00:15:26](#)

والتاكسي ده الرزق لاهلك فان هذا واجب. وهذه نافلة. لكن لو جمع بينهما هذا خير. لو جمع بينهما هذا خير. نعم قال سهيل بن علي كنت اجالس خير بن نعيم فرأيت يتجل في الزيت فقلت له انت ايضا تتجه يعني انت رجل صالح تتجر - [00:15:36](#)

ضرب بيدي على كتفي ثم قال انتظر حتى تجوع ببطن غيرك. ما معنى؟ يعني ينتظر حتى تتزوج سيكون لك اولاد فعندما يجوع الاولاد تشعر انت بالجوع حتى لو كنت شعبان. فقلت في نفسي كيف يجوع الانسان ببطن غيره - [00:15:56](#)

قال في نفسي هذا. فلما بليت بالعيال اصبح عندي اولاد كثيرون. اذا انا اجوع ببطونهم. حتى لو شعبان اجوعوا اذا جاؤوا نعم اذا السعي في طلب الرزق اذا حسنت فيه النية اجره عظيم خاصة ان نوى به الصدقة. اذا انفق الرجل على اهله نفقة واحتسبها كانت - [00:16:16](#)

تعرفون الاحاديث في هذا كثيرة. قال حماد بن زيد قال لنا ايوب الزم السوق فان الغنى من العافية. الغنى من العافية لانك لا تضطر ان تسأل الناس ولا تذلل نفسك لاحد - [00:16:36](#)

الزم السوق يعني التاجر يعني. التاجر يعني من الفقير من كل شيء. العافية هذا من كل شيء. العافية من سؤال الناس من كل العيوب. العافية من سؤال الناس. العافية من وسوسة الشيطان ان الشيطان يتسلط عليك كما مضى معنا في الاثر السابق. ها - [00:16:51](#)

العافية من انه قد يقع في الحرام يسرق لي ليطعم اولاده. هم. صحيح؟ كل هذا من العافية. الغنى من العافية. ابو رومانة مثلا يعني حمادي بن زيدي فقال لي ايوب الزم عبدالله بن مبارك عن عبدالله بن مبارك انه قال - [00:17:09](#)

لا ارى لصاحب عشرة الاف درهم ان يدع الكسب. فانه ان لم يفعل لم امن الا يعطف على جاره ولا يوسع على عياله. جميل جدا هذا

الكلام عشر الف درهم هذا في اليمن كان كثيرا جدا - 00:17:30

عشر ادرا هذا كثير نعم هذا آ أكثر من الف دينار أكثر من الف لان الدرهم كان الدينار يساوي سبعة دراهم وشيء نعم فلو حسبته بالدنانير الان أكثر من الف دينار والف دينار آ تساوي آ اربعة كيلو ونصف تقريبا - 00:17:42

اربعة كيلو ذهب ونص وثمانين جنيه. فيه اخو الذي عنده هذا المبلغ. خمسة ملايين جنيه ليقول خلاص انا اترك الكسر. استرح في بيتي وهذا المال لو انفقت منه لن ينتهي - 00:18:02

مثلا او هذا المال آ اشتري به مثلا آ شققه وأجره ويعيش من نيجاره مثلا او كذا يقول لماذا؟ لانه ان كسب سيستخدم هذا المال في ماذا؟ في الخير في الصدقة. يعطف على جاره يتصدق على جاره. يوسع على عياله. فجامع المال لو كان من المتصدقين - 00:18:16

نقول له استمر في تجارتك. هذا يغتلي باختلاف الحال. لو كان جامع المال هذا رجلا كان رجلا مسلما عاديا ليس عالما وليس طالب علم ولا ينفع الناس بواجب من وجوه الانتفاع الا بصدقاته فنقول له واستمر في التجارة واجمع المال. فهمت؟ اما لو جمع مالا كثيرا واراد ان يتفرغ لطلب العلم مثلا. لا لا يلزم ان نقول له - 00:18:40

استمر في جمع الملف للتجارة. فيختلف هذا باختلاف الاحوال. لكن على العموم من فتح الله له بابا في جمع المال وكان يتصدق كان يتصدق طبعا الصدقة المستحبة ليس الواجب الذي مفروغ منها. الصدقة المستحبة بعد الزكاة يعني فنقول له حالك افضل فتح الله لك بابا في باب كسب الرزق والصدقة - 00:19:00

الزم هذا الباب يعني وكل واحد يفتح الله له بابا في في باب من ابواب الخير في طريق من طرق الخير عن حماد بن زيد قال قال لايوب الزم السوق فانك لن تزال كريما على اخوانك ما لم تحتج اليهم. ها الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم - 00:19:19
حين يسأل يغضب. تبعون البيت؟ نعم وعن ابراهيم ابن ادهم قال ان الصائم القائم المصلي الحاج المعتمر الغازي. من اغنى من اغلى نفسه عن الناس. من هو الذي اغنى من هو الذي فعل كل - 00:19:37

صام قام صلى حج اعتمر. الذي استغنى عن الناس. عظيم لا يطلب من الناس لماذا؟ لانك لو طلبت من الناس وكنت صائما حاجا معتمرا غازيا سيأخذون كل هذه الحسنات يعني انت الان هناك رجلان رجل يفعل الواجبات ولا ولا يفعل هذه المستحبات لا يقوم الليل ولا يصوم ولا يحج الحج النفل ولا يعتمر العمرة النفل - 00:19:52

وليغزو الجهاد النفع. نعم. ولا يسأل الناس ورجل اخر يسأل الناس دائما وعنده اعمال كثيرة ولا يقول هذا سيذهب الى الناس وبقي له ماذا دل الدنيا؟ يعني ذهبت حسناته الى الناس وقد لا تكفي حسناته ما سأله. ولو - 00:20:21

ترى بما انها كفت سيكون الحسنات قد ذهبت وفضل عليه الاخر بعدم السؤال هذا المقصود يعني. وهذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث مسلم عند مسعود البدرى انه قال بياعنا. ابو مسعود قال بايعنا النبي عليه الصلاة والسلام الا نسأل الناس شيئا - 00:20:42

فكان صوت احدا اذا وقع نزل فاخذه بنفسه بنفسه الورك فوق الجمل وقع وقع العصا او الصوت الذي يضرب به الجمل وقع من يده ماذا يفعل؟ ينزل فيأخذه سهلة جدا ان تقول لاي شخص ناولني هذا الصوت يعني بدون بدون كلف يعني كانوا لا يسألون الناس اي شيء. طبعا هذه المقامات عالية يعني من الايمان نحن لا نطيقها يعني - 00:20:59

نعم. قال ايضا المسألة مسألتان. مسألة على ابواب الناس ومسألة يقول الرجل الزم المسجد واصلي واصوم واعبد الله. فمن جاءني بشيء قبلته فهذا شر المسألتين. وقال اذا قد الحف في المسألة. شيخنا هل يدخل تحت هذا المسألة الثانية طالب العلم هو لا - 00:21:24

وهو يجلس يدرس فقط لا يسأل الناس ولكن يقول اذا جاءني قبلت واذا لم يأتيني طيب طالب العلم الذي تفرغ نعم لا يدخل في هذا. لماذا؟ لانه شغل بامر قال تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل - 00:21:44

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. فالله سمى التفرغ لطلب العلم والسفر لطلب العلم. سماه ماذا؟ نفرة في سبيل الله. فلولا نفر ومن كل فرقة من طائفي تفقهوا. الامام احمد يرى ان طالب العلم الذي انشغل بطلب العلم ومن سهم يأخذ من سهم في سبيل الله حتى ان كان

قادرًا على الكسب. لان المذهب عنده ان - 00:22:04

القادر على الكسب لا يعطى من الزكاة. الفقير الذي يستطيع ان يعمل ولا يعمل ينام في البيت ليعطى من الزكاة على الصحيح. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذه الصدقة لا تحل - 00:22:24

بيغني ولا بمرة سوية. نعم. ولكن طلب العلم انه قادر على الكسب. ولكنه منشغل بماذا؟ بطلب العلم. فليعطى بسبب الفقراء او السبب في سبيل الله. في سبيل في سبيل الله. لان هذا من الله سوى بين طالب العلم وبين الجهاد في سبيل الله. فلا بأس. ولكن الاشكال ماذا؟ الا يكون طالبا للعلم. يجلس ويأخذ - 00:22:34

يعني ولا يبقى سنوات طويلة ولا يتعلم شيئا. طالب حق. نعم؟ هي طالب حق. نعم نعم وكان محبب للسريير طيب معنى فاهتم الاثر؟ قال المسألة مسألة على ابواب الناس. هذا سؤال واضح. يذهب يطلب من الناس. مباشر. والاخر يقول انا لن اطلب من الناس. انا ساجد تصلي. هو لم يقل اجزم المسجد واصلي واطلب - 00:22:54

لا وصلنا الى هذه عبادات ملازمة. اصلي واصوم والناس يأتون يقولون هذا الرجل الصالح تصدق عليه. هذا شر المسألتين. وهذا قد الحف في المسألة. ما من الح اكثر الحة. لا يسألون الناس الحافا. يعني لا يسألون الناس لا سؤالا واحدا معنى الاية. لا يسألون الناس ولا يلحون - 00:23:34

ان نفى الامرين. السؤال اصل السؤال والالحاح بالسؤال. والساني يعني آآ اخلص من الاول. اخلص. كان محمد ابن سيرين اذا اتاه رجل من العرب قال ما لك لا تتاجر؟ ام عمرو ياسين كان تاجرا كبيرا. التاجر في الزيت. وكان كان ابو بكر تاجر قريش. وابن الكريم من سيدات التابعين. يعني - 00:23:54

جاهز يعني يقولون. نعم. ويقول كانه هذا جاهز لمال هذا جائز ويكفك عن عن السؤال. لان التجارة من اوسع ابواب الرزق نعم ولا شك ان التجارة هي من من افضل الاعمال لماذا؟ لانها تفتح ابواب رزق لغيرك. يعني عندما نقول للناس اتاجروا - 00:24:14 هذا افضل من ان يعمل موظفا مثلا انه لو اتاجر التاجر يحتاج الى عمال سيفتح ابواب وظائف لناس اخرين لا يستطيعون ان يتجروا. نعم. نعم. فهذا يعني يقوي الاقتصاد الاسلامي وكذا. عن ايوب قال - 00:24:35

ابو قلابة يأمرني بلزوم السوء والصنعة ويقول ان الغنى من العافية. نفس معنى الغنى من العافية. قال ايوب لو اعلم ان عيالي يحتاجون الى جرزة غرزة بقل ما قعدت معكم. جرسة البقر حزمة البقر. تعرفون الجرجير اه بقدونس الفول هذه الناجور. نعم. حزنة. هذا شيء يسير - 00:24:49

جدا يعني. لو اعلم ان اولادي يحتاجون شيء بسيط جدا ما قعدت معكم بل اذهب للواجب وهو ماذا؟ هو آآ الاتيان بما يحتاجون وعن ابي وائل قال الدرهم من تجارة احب الي من عشرة من عطايا - 00:25:09

معطايا هدايا وما يعطيني الناس. اكسبوا من تجارتي افضل من اخذ عشرة من من الناس عن سعيد قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجرون في بحر الروم منهم طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيد. وكلاهما من من المبشرين بالجنة - 00:25:28

وطلحة من العشرة وعن الهيثم ابن جميل قال قلت ان المبارك التاجر في البحر قال التاجر امر في البر والبحر واستغنى عن الناس حلو؟ ولماذا طب لماذا سأل السؤال يعني؟ ما ما سبب السؤال - 00:25:46

كان على البحر لا هو قال هذا السؤال التاجر المش همزة استفهام. يعني قال اتاجر في البحر لان الفقهاء قديما كانوا اكلمكم في مسألة ماذا؟ في باب المضاربة. يقولون لو اشترط عليه صاحب المال الا يحمل ماله في بر. كما كان حكيم ابن حزام يفعل. ابن حزام كما كان مغالي. فكان - 00:26:05

لشخص قال لا تجعله في بحر ولا في كبد رطب. خطر فيه خطورة ويقول يعني هل لو انا تاجرت في البحر؟ اكون قد خاطرت بنفسي ومالي؟ قال لا هذا ليس مخاطرة. وان كان هناك خطر لكنه ليس فيه تغرير بالنفس. الخطر يسير - 00:26:25 بعض الصحابة كانوا اذا اعطى المال لاحد يتاجر فيك حكيم كما ذكرت. يقول لا تجعله في بحر ولا في كبد ربه. يعني لا تتاجر في

المواشي قد تموت ولا تتاجر في البحر - 00:26:43

حسب شرط المضارب صاحب المال يعني. ولقي رجل الحسن ابن يحيى بارض الحبشة معه التجارة فقال له ما الذي بلغ بك ها هنا؟
الحبشة دي سعيدة جدا انت يا رجل ايها الصحابة اثيوبيا. يعني بين السعودية واثيوبيا انظر على خارطة كذا. مسافة كبيرة جدا -

00:26:56

فعاد له ايلامه الرجل فقال اكل هذا طلب للدنيا وحرص عليها؟ يعني انت اتيت من مكة والمدينة الى الحبشة كل هذا حرص للدنيا؟
حرص جدا على كده يعني تتاجر ها؟ فقال له الحسن الحسن ابن يحيى يا هذا ان الذي حملني على هذا كراهة الحاجة الى مثلك -

00:27:14

حتى يحتاج الى مثلك وقل له اعطني. وقال الشاعر مثل من الجهال يعني لانه يجهل ان ان السعي في طلب الرزق مع عدم التفریط
في الواجبات طبعاً يعني امر ممدوح. قال الشاعر اذا المرء لم يطلب معاشاً ولم يتحاشى من طول الجلوس جفاه الاقربون وصار -

00:27:34

تكلم على الاخوان كالثوب اللبیس اذا المرء لم يطلب معاشاً رزقا. ولم يتحاشى ان لم يبتعد. تحاشى ان يبتعد. من طول الجلوس. من
طول الجلوس في البيت. ينام في البيت. ما الذي سيحدث - 00:27:54

تفاهمه اي ابغضه الاقربون. كما قال ابو هريرة والمرأة تقول اطعمني او طلقني. جمال ها؟ جفاف لا في جفاء اي كره يعني بعض
النساء لا تستطيع ابدا ان تصبر على الفقر. تقول جيدة جدا مع زوجها طالما معه مال او ما يفتقر تقول له آآ اذهب الى امك. جفاف

الاقربون وصار كلا - 00:28:07

سارة تعال كلم لأ كلم اي حملاً. ثقلاً ثقلاً وكل على مولاه. نعم. ثقلاً على مولاه. كلا على الاخوان يعني اصبح ثقيل على الاخوان انه دائماً
يطلب منهم كالثوب اللبیس. معنى الثوب اللبیس الثوب الملبوس لبیس معنى ملبوس. يعني كالثوب القديم كما ان الثوب القديم

الانسان لا يريد - 00:28:33

ويتخلص منه واشبه بهذا يعني. بعد ما تكلم عن الموقف السلفي من طلب الرزق ومن التجارة. قال موقف السلف من اللباس. عن انس
قال رأيت بين كفي عمر اربع رقا. اربع رقا. والرقاع جمع رقعة - 00:28:53

التي توضع على المكان المقطوع. طبعاً لا احد يلبس ثوباً مرقعاً لكن يلبسون ثياب مقطعة الان يعني. نعم. وقال الاحنف ما كذبت منذ
اسلمت الا مرة واحدة. فان عمر سألتني عن ثوب بكم اخذته. فاسقطت - 00:29:13

ثلاثي ثمنه. يعني كده مثلاً بتسعمائة قال له بثلاثمائة. حتى لا يقال انه نعم. فقال لهم انه اسقط الثلاثين قال ان رداك ياد لحسن لولا
كثرة ثمنه. هذا غالي جداً. ومع ذلك. وانا من زهد عمر. هذا في بعض السلف كانوا يحبون ان يلبسوا الملابس الغالية لا بأس بهذا -

00:29:33

قصد به آآ التجمل مثلاً في الصلاة او كذا لا. والنبي عليه الصلاة والسلام كما يقول ابن القيم في زاد المعاد لبس النبي صلى الله عليه
وسلم ما تيسر من لباس قومه - 00:29:53

القاعدة في اللباس ماذا؟ ان تلبس ما تيسر كما في حديث البخاري انه قال رأيت على النبي عليه الصلاة والسلام اظن ابو زحيفة حلة
حمراء ما رأيت احدا اجمل منه. وكان له حل يلبسها للوفد. هل اهديت له حلة غالية. عليه الصلاة والسلام يلبسها للوفد. فلم يقل لها ان

يترك - 00:30:03

والبس الملابس القديمة يلبس مدارس. لكن كان اجتهاد عمر وهذا رأيه الزهد والورع. نعم لكن السنة هي ماذا ان تلبس ماء والنبي
عليه الصلاة والسلام لما قيل له ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً لم يدم هذا بل مدحه. قال ان الله جميل يحب الجمال

- 00:30:23

قول جميل يحب الجمال دليل على ماذا؟ انه يجوز ان تلبس ملابس الغالية الجميلة. بشرط ان تكون مناسبة لحالك وليس فيها
اسراف. لان ضابط الاسراف محد الاسراف فوق حاجته ان ان يشتري ثياباً او يلجأ يأكل طعاماً او يلبس ملبساً او يركب

ان یسكن فی بیت فوق قدرته المالیة فوق طاقته المالیة. كما قال ابن عباس قل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأت كائنین. ما اخطأتك؟ اثنان. ما هما اثنان؟ صرف واخيرة. صرف اسراف. مخيلة كبر. ممكن یبقى سبب غالي حتى یتكبر - 00:31:03

ولا یكون یعني جمیلا الا اذا كان كما اودي الیه ثوب یعني لن اهدي الیک بس. الا یكون انه اشترى. نعم. الفقیر اودي الیاس. لا بأس یلبسه. یلبسه ما الایمان مانع. بشرط كما قلنا ان تخطئه - 00:31:23

هاتین الخصلتین. الاسراف والكبر. هو لیس مسرفا لانه لنشتریه. لم یقترض لیشتریه. ولیس متكبرا. انه اجري فی قلبه الكبر حتی لو لبث ممكن شخص یلبس المقطع ویكون فی قلب الكبر لانه افضل من الناس. صح؟ یلبس القدییم. وشخص یلبس الثیاب الغالیة جدا ولا یكون فی قلبه كبر. او یركب - 00:31:43

السیارات الغالیة جدا ولا یكون فی قلبه كبر مثلاً. فحسب حسب حال الشخص یعني هذا اجتهد عمر لكن هذا لم یكن آآ هدی كل السلف ولا هدی النبی علیه الصلاة والسلام - 00:32:03

لم یحرس النبی علی اللبس ثیاب معینة قدیمة او جلیدة او غالیة لبس ما تیسر من لباس قومه. صفة وجنسا یعني قال ابن القیم باقی كلامی ماذا؟ قال لبس الرداء والازار. ولبس الدبان والسروال. ولبس القمیص ولبس العمامة ولبس العباءة - 00:32:13

فلذلك اللباس لیس من السنن. كما یقول ابن القیم وغیره. لیس من السنن بل هو من عادات القوم. یلبس ای لباس من عادات القوم. یوجد داخل احد یقول القمیص سنة. لا القمیص لیس سنة - 00:32:35

ولا الرداء والاذی لانكم لو قلت القمیص ثنائی یلزمك ان تقول ماذا اللی زار ورداء سنة یلبس الازار والرداء الدانی المسال فی الحج مثلاً. فاهل العلم جمهور اهل العلم ان هذا اللباس من العادات یعني لا علاقة له بالتعبادات الا ما نهی عنه لعینه - 00:32:45

بصفتی نعم كالحریر نهی عنه العین او صفتی كبسة كالرجل یلبس لبسة المرأة. او المرأة تلبس لبسة الرجل ترید ان تقول شیئا كان یرید ان یقول هل یدخل هذا الحدیث اذا ان الله یحب ان یری اثر نعمته علی عبده؟ صحیح - 00:32:59

الانسان ینبغی ان یلبس ملابس مناسبة لما اعطاه الله من رزق. یری اثر نعمته انعم علیه بالرزق. فیلبس. ها یعني بعض البخلاء مثلاً رأیت بعضهم مغریب جدا انت مثلاً هو فلاح وعنده اراضي لو باعها ممكن تسوي خمسين ملیون جنیه او اكثر. هو اللی یجلس سببا قدیما ولا یكون الا - 00:33:15

والله. هذا من بخل. ورأیت تظن هذه عادات الكثير من الفلاحین یعني. ورأیت تظن محتاجا الی الصدقة واغنی منك بالاف المرات یعني طبعاً لیس عنده ولا سیرة ولا ای شیء طبعاً هذا منتهی یعني. بیاكل الجبن هو وولده فقط. وعنده اراضي لو باعها ممكن تسوي الخمسين ملیون جنیه. اراضي - 00:33:35

عندنا وبجانبه یعني ویعیش وهذا طول حیاته حتی یقال عنده بیت للاستضافة عندما الصوفیة خضراء اصلاً ثیابه اذا انت لبسته ان هذا من باب ما هو الضابط وماذا؟ الضابط هو الاختصاص. ضابط التشبه هو - 00:33:58

امتصاص ان یكون هذا هذا اللباس خاصاً بهؤلاء القوم. فی زمان كانه اذا رأیت شخصاً فی هذا البیت علی الطول یأتی علی انه یعني لا تلبسه. لذلك اهل العلم نصوا فی كتبه فی كتاب الردة علی ان من لبس الزینار مثلاً كفر - 00:34:37

نعم. الزینار لباس. كم یشد النصاری علی وسطهم؟ ولیس علیه علامات لیس علیه سلطان ولا شیء لكنه خاص بالنصاری فاللباس الخاص یعني ینهی عنه. ولكن فی بعض الاحیان یكون الخطر علی الاخوة یلبس طاقیتهم. ولكن یعني - 00:34:57

بالشكل انه لیس منهم لان عندهم شیء الا معلق هنا ایضاً هذا یدل علی انه مائة بالمائة یعني طب خلاص البس البس البس لباسا یكون من رآك عرف انك لست منهم. فهمت؟ لان مثلاً قول النبی علیه الصلاة والسلام لها ان یلبس - 00:35:15

المرأة. لبست المرأة دی تختلف. بیختلف العرف والزمان. وان تلبس المرأة بیسط الرجل. نعم. نهی النبی علیه الصلاة والسلام عن ثوب الشهرة من لبس ثوب شهرة البسه الله یوم القیامة ثوب مزلّة. ما هو ثوب الشوری؟ یختلف باقتلاف الزمان والمكانة - 00:35:35

یعني ثوب الشهرة قد یكون هذا فی بلادك ثوب شهرة لا یجوز ان تلبسه. نعم الدكتور یقال ان هذا غریب الا تلبسه لا تلبسه خبیث فی

بلدك لانه ليس من الاسنان ومن العادات - 00:35:53

البسمة البس لان ثوب الشهرة اما ان يورث صاحبه الكبر وهذا هو الغالب يتكبر على نفسه يرى انه افضل منهم يعني يلبس ما لا يلبس
واما ان يورثه الذل ان الناس يسخرون منه - 00:36:03

يسخرون منه ويستهنون به. ولا ينبغي للمؤمن كما في الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه.

قالوا وكيف يذل نفسه؟ قال يعرض نفسه من البلاء ما لا يبطله - 00:36:17

الناس نعم هذا لا يستبري لعرضه من من بلدنا وحتى هنا يلبسون هذه الطاقات نعيهم شيلوا هنا ايضا. هذا غريب عندنا. هذا غريب
عندنا التقية دي غريبة عندنا صحيح عندما نقول حتى نحن ايضا نستغرب منهم بانهم يعني يرتدون هذه الطاقة نحن معروف هذه

الطاقات في بلدنا هذه - 00:36:27

يعني لولا ان شخصا نقول انه صوفي اه. سبحان الله. نفس الشيء نص على هذا الشاطئ في الاعتصام وابن القيم. ابو جهل ابو لهب

كان له غديرتان كما في الصحيح. ضفیرتان. فلو قال ان النبي عليه الصلاة والسلام اطال شعره - 00:36:57

تعبودة انما كانت هذه عادة قومه انهم يطيلون شعورهم. وقال من كان له شعر فليكرمه. فالامر على ان يبحر. وقال للرجل احلقه كله
او اتركه فيا ترى التشرع ليس من السنن بل من العادات. فلو وجد مجتمع هذه العادات فيه مستنكرة كمجتمعنا لا يجوز صلاة الشرع.

ما هو حد - 00:37:17

عندنا عندنا واطالوا الى كتفها كذا وفعل كعكة بعضها يفعل كعكة نسميها كعكة عندنا. هذا مباشرة الناس يعني هذا ليس من السنن

اصلا بل هذا ينبغي تركه يعني في وعراقيون يفعلونه. نعم. طيب. قال - 00:37:37

بعد ذلك آآ عن ابي ادريس عن ابي ادريس ان علي اتى السوق فقال من عنده قميص قميص خشن بثلاثة ضرائب. هذا رخيص فقال

رجل عندي قال هلم اعطني يعني. فجاءه بي فاعجبه. فقال فنظرت فاذا هو يحل رباطا من كمه فيه نفقة له. قال - 00:37:57

لبسه فاذا هو يفضل عن اطراف اصابعه قال اقطعوا ما فضل عن اطراف اصابعه ثم حصوه. يعني اراد ان يشتري قميصا رخيصا جدا.

فاتاه رجل بقميص خشن فيه ثلاثة ضرائب. فحل رباطا من كمه كان في الزمن الماضي يزعلون النفقة في - 00:38:17

المال ويربطه هكذا. حل كمه واخرج ماذا؟ النفقة. ثم لبس القميص. فوجد القميص ماذا؟ طويل يزيد. يزيد عن اصابع يديه نعم فماذا

قال؟ اقطعوا ما فضل عن اطراف اصابعه لانه رأى ان بعض اهل العلم يرون ان الاسبال يكون في الكم كما يكون - 00:38:37

ثم حصوه حصوه يعني كفوه. حص يحص وان كذا؟ لا هذا الان عندما تقطع ماذا تفعل هذا الثانية تسمى حص. قللوا. لا لا انت

تقطعه بدل ما تقطعه ماذا تفعل تثنيه وتخيطة. اه. ماذا تفعل - 00:38:57

جزء وتخيطة حتى لا آآ يتقطع يعني. طيب فحصه يعني كفوه. كف الثوب او حص الثوب بنفس الماء وعن زيد بن وهب عن علي قال

انه عتب في لبسه فقال ان لبوسي هذا ابعد من الكبر واجدر ان ان يقتدي - 00:39:17

المسلم نعم مفهوم الكلام؟ نعم. يعني انا لماذا البس اللباس الخشب؟ عتب في في في في لبسه انه يلبس ملابس. خشن وخليفة.

فقال هذا ابعد عن الكبر وحتى يقتلي بي الناس. فالناس يقولون هذا خليفة البس هكذا. فلماذا نحن نبالغ في اللباس؟ فله قصد

حسن. نعم. عن سفيان ابن قيس - 00:39:37

روي عليه ازار مرقوع. مرقوع يعني مرقع فيه رقعة كما كان عمر يلبس الملابس المرقعة. فعاتب في لبوسه فقال تدي به المؤمن

ويخشع له القلب. لا يكون كبر في القلب. وعن وقدان قال سمعت ابن عمر وسأله رجل ما البس من الثياب. قال لا يا - 00:40:02

ما لا يزدريك فيه السفهاء ولا يعتب به الحلماء. ما معنى يزدريك في سفهاء يعني يحتقرك الجهلاء. يعني لا تبدأ بملابس مرقعة مثلا

حتى اللي يحتقر اغناس ولا تحتشي بفعل عمر لا تقول عمر كان باسم مرقع. طب عمر لا يستطيع احد ان يحتقره لماذا؟ لانه عمر.

صحابي معروف خليفة. لكن من انت يعني - 00:40:22

الناس سيحتقرونك فاز فيزدرونك. ما لا يزدريك فيه السفهاء. يعني مثلا لا ينفع بعض الناس وهذا موجود في بعض الاخوة. تجده

يعني يلبس اسوأ السيرك موفقين لا موفقين لكن يستطيع ان يلبس ملابس افضل من هذا. تفهم؟ الملابس مقطعة مثلا ويرقعها -

كل هذا لا ينبغي. هذا يصبح لباس شهرة. وقد يصبح لباس شهرة احسنت. وايضا الناس يعني عندما ينظرون الى الملتمزمين يقولون ولا يعني يقولون اننا دراويش يعني التليفون كان من الدراويش يا دي دراويش يقولون يعني فقراء مثل الصوفية وهكذا وتفهم؟ نعم - 00:41:04

طيب قال ما لا يزد لك فيه الصفاء ولا يعتب به الحلماء. العلماء العقلاء. جمع حليم الحليم العاقل. نعم. نعم. انك لانت الحليم رشيد آا وايضا حليم الذي لا يغضب بسرعة. الحليم هنا معناها العاقل من الحلم او الحلم الحلم والعقل - 00:41:24

ها طيب طيب احنا كنا كل ما بلغ الولد الحلم يعني بلغ ماذا؟ عقلا. بلغ السن وعقلا. ده يسوي الحلم بلغ. طيب سفان الاحلام ولا احلام العقول. طيب ما لا يزد لك فيه السفاء ولا يلومك به العقلاء. متى يلومك العقلاء؟ اذا لبست ثوبا غني جدا. نعم. اكثر من حاجتك -

قال ما هو؟ قال ما بين الخمسة الى العشرين درهما. طبعا هذا يختلف باختلاف الزمان يعني والحال. عن قزعة قال رأيتته على ابن عمر ثيابا خشنة فقلت له اني قد اتيتك بثوب لين - 00:42:04

مما يصنع بخرسان وتقر عيني انا اراه عليك اتيتك بثوب جميل. يصنع بخراسات ثوب مستورد يعني من امريكا وان ان تقر عيني نراه عليك. اكون سعيدا؟ تقر عيني لمن افرح. ان اراه عليك. فقال له ماذا - 00:42:14

ارنيه اريني هذا فلمسه قال احارير هذا؟ نعم جدا مثل قال لا. قال انه من قطن قال اني اخاف ان البسه واخاف ان اكون مختالا والله لا يحب كل مختل فخور. هذا من زود عمر وابنه ابن عمر آا قال الذهبي. الذهب يعني يعلق تعليق يعني على الاثار السابقة -

آا يصدر الى الاثار السابقة يعني. قال كل لباس كل لباس. اوجد في المرء خيلاء وفخرا فتركه متعين ولو كان من غير ذهب ولا حريق حتى لو كان ثوبا عاديا. فانا نرى الشاب يلبس الفرجية. قال في الحاشية ثوب واسع طويل الاكمل - 00:42:54

يتخذ من قطن او حريق ثوبي غالي يعني. الفراغية الصوف بفرو من اثمان اربعمائة درهم ونحوها. هذه غالبية جدا. فرو الفرو تعرف المعطف يكون في داخله صوف فكذا فرو. حارة الفرو ما بداخله - 00:43:14

بطانة. مم. بطانة. بطانة المعطف. مثلا والكبر والخيلاء على على مشيته ظاهر. فان نصحته لو انت متكبر بسبب مشيته ولمته برفق كابر جادل. وقال ما في خيلاء ولا فخر قال وهذا السيد ابن عمر يخاف ذلك على نفسه. عندما قال اخاف ان اكون مختلا فخورا. وكذلك ترى الفقيه - 00:43:34

المطرف الفقيه الغني الذي عنده مال كثير يعني. اذا ليم في تفصيل فرجية تحت كعبيه اسبل تحت الكعبين وقيل له قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازال ففي النار يقول انما هذا فيمن جر ازار خيلاء وانا لا افعل خيلاء فتراه يكابر -

ويبرئ نفسه الحمقاء ويعمل الى نص مستقل عام فيخص بحديث اخر مستقل بمعنى الخيلاء ويترخص لقول الصديق انه يا رسول الله يسترخي ازاره. قال لست يا ابا بكر ممن يفعل خيلاء. فقلنا ابو بكر لم يكن يشد ازاره - 00:44:24

على كعبيه او لا بل كان يشد فوق الكعب ثم فيما بعد يستأخر. ما معنى هذا كله؟ هو يريد ان يقول الذهبي كانه يميل الى مذهب من؟ تحرير المنطق هو مدى التحريم الاسبال مطلقا. وان مذهب المالكية خلافا للجمهور. الائمة الاربعة الا المالكية قالوا الاثبات مكروه ليس محرم. الا اذا كان - 00:44:44

المالكية ويبدو ان الذهب بمعناه شافع يخالف مذهبه ويقول بقول المالكية يرانا ماذا؟ ان الاسبال كله محرم. لو كان بدون خيلاء يكون ماذا محرم لا عند المالكية محرم ومن الخيلاء يكون ماذا؟ كبيرا. لانهم اتفقوا ان الاسبال خيلاء كبيرة. حديث ابي ذر عند -

ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. منهم ما لا؟ المسبل. نعم. ومن جر ثوبه في حديث اخر في

الصحيحين. من جر ثوب خيلاء ان ينظر الله اليه. وهذه الالفاظ لم ينظر الله وهي لا تكون الا على ماذا؟ الا على كبيرة. طيب فهو يقول الذهبي ماذا يقول؟ يقول معنى قوله - [00:45:24](#)

الى نص مستقل. ماذا يريد بكلمة مستقل؟ من يعرف الناحية الاصولية؟ يعتمد لنص مستقل عام فيخصه بحديث اخر مستقل. نعم المالكية يرون انه هنا لا يجوز حمل مطلق على المقيّد. الاصل - [00:45:44](#)

الجمهور حمل الملتقى للمقيّد. يعني حديث ما اسفل من الكعبيين؟ من الازار ففي النار مطلقا مقيّد؟ موجود. مطلق يعم من كان مزمارا للخيلاء ومن كان مسبرا لغير الخيلاء. حديث من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه. خاص. خاص مقيّد. طب يا اخويا لأ اين القيد خيلاء؟ فالجموع - [00:46:04](#)

العمل المطلق مأسف من الكعبيين على المقيّد. لكن المالكية لم يرددوا هذا. وقالوا هنا ليحمل المطلق على المقيّد لاختلاف الحكم والسبب. كيف اختلف الحكم والسبب؟ حتى تفهم كلمة ذهب يعني مسألة مستقلة ونص مستقل ابيه - [00:46:24](#)

المالكي يقولون ماذا؟ حديث من جر ثوبه خيلاء. اين اين اين السبب؟ خيلاء. صح؟ اين الحكم؟ لم ينظر الله اليه. هذا الحديث اين السبب اسفل الكعبيين بدون خيلاء؟ اين الحكم؟ ها في النار. والقول لم ينظر الله اليه اعلى من في النار. هذا حكم وهذا حكم - [00:46:44](#)

وعند عند الاصوليين لو اختلف الحكم والسبب لا يحمل المطلق على المقيّد. انتم فهمتم هذه المسألة؟ ليه احمد المطلق المالكية لماذا لم يحملوا ملتقى للمقيّد؟ قالوا اختلف الحكم واختلف السبب. مرة اخرى ما هو الحكم؟ واحد يقول في النار. هل كل من دخل النار لا ينظر الله اليه - [00:47:04](#)

قد يكون ذنب اقل من هذا. نعم. السبب ماذا؟ ان هذا خيلاء وهذا مطلق الاسباب. اما حديث ابي بكر الذي استدل به الجمهور فرد عليه. ان الجمهور لهم دليلين. الدليل الاول ماذا حمدي الملتقى للمقيّد وعرفت انه آآ ليس ليس بجيد. الدليل الثاني حديث ابي بكر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:47:24](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اقر ابا بكر على الاسبال لانه لم يكن لانه لم يكن خيلاء. فالجواب على هذا ان النبي لم يقره. نفس الحديث على ان الاسبال كله محرم. هذا الحديث نفسه استدل به الذين حرّموا الاسبال مطلقا كالمالكية. والذين اباحوه اذا كان لغير خيلاء. كيف - [00:47:44](#)

المالكية على ان الازبال كله محرم. لان هذا الابتلاء ما كان عنده مسند يعني اذا بلي ثوب يعني نزل ثوبه واسع. النزال يسترخي من يسترخي؟ ينزل ينزل. ينزل. الا ان اتعاهده. الحديث هكذا. الا ان اتعاهده معنى يتعاهده. ارفعه. وقتا. الدليل في هذه الجملة ان - [00:48:04](#)

يسترخي ايه اللي انا اتعاهده؟ فقال له النبي لست ممن يفعل خيلاء. لو كان الاسبال لغير الخيلاء مباحا لقال له النبي لماذا تكلف نفسك برفعه؟ وقال الا ان اتعاهده من اتعاهده؟ يرفعه او - [00:48:29](#)

الرفعة. نعم. فهذه هذا تكلف هذا. اذا كان هذا ليس محرما في حق المدى يتكلف رفعه. فهمت لكن النبي عليه الصلاة والسلام بين لو انه حتى لو اسبل لن يكون من اهل الخيلاء. سيكون من اهل ماذا؟ انه في النار يعني. فهمت ان ابو بكر حاشاه ان يفعل هذا. المهم المسائل فيها خلاف معتبر. يعني خلاف معتبر لا ينكر على - [00:48:47](#)

ينكر على المخالف فيها ان من اسبل نعم بسبب ان عادة الناس الاسباب لا لا نقول انه اسبل خيلاء. والمن الذهبي هنا حكم على هذا الفقيه الذي يلبس الثوب تحت الكعبيين بالخيلاء. لان في زمن الذهب كان اكثر الناس يلتزمون بالشرع يعني ولا ولا يجولون - [00:49:09](#)

فهمت؟ اما في زمننا اكثر الناس ماذا؟ يسبلون فلا تستطيع ان تقول عمن اسبل انه فعل هذا خيلاء؟ ولا تستطيع ان تقول انه حتى لو كنت تعتقد مذهب المالكية. عند المالكية هو اثم طبعا حتى ان لم يقصد الخيلاء. لكن المسألة فيها خلاف معتبر لا ينكر على المخالف فيها. والذهب يكون لم يكن يشد ازاره - [00:49:29](#)

على الكعبيين. مم. ما معنى كلمة ذهب؟ الذهبي ان ابا بكر يقول ابو بكر لما فصل الرداء لم يكن يشد ازاره مسدولا اي مغطيا مغطيا لكعبي الازار مسدود على الكعبيين مغطي الكعبيين. في البداية هو عندما يشد الازار يرفعه على الكعبيين. فعندما يمشي ماذا يحدث؟ ينزل مع - 00:49:49

فهمت؟ فهمت؟ فمن البداية كانوا يرفعوه. طيب؟ نعم. وشهد النزول فهو مقدم على نعم استدل بها المالكية في حديث البخاري في حديث مسلم في قصة حديث عمرو ابن ميمون عند مسلم لما قتل عمر هذه القصة طويلة قتله من قصة مؤثرة لعله من قرأتموها خاصة مؤثرة جدا - 00:50:09

قصة قتلي في اخر القصة ماذا؟ ان غلاما دخل على عمر هو في موته بعد ما طعن يثني عليه فقال له يا غلام ارفع ازارك فانه اتقى لربك وانقى لثوبك. لم يقل له مثلا هل انت ازبلت تقوية؟ لا ام لا نعم. لم يرض عن الصحابة ابدا انهم اعتبروا - 00:50:39
مسألة الخلق وعدمها به. بل في حديث آخر عند احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام نعم آ رأى رجلا عليه ست اسم الراوي مزبلا فقال له ارفع ازارك قال فالتفت فاذا النبي عليه الصلاة والسلام وكان ازاره الى انصاف ساقيه - 00:50:59
في حديث آخر صححه الشيخ الالباني قال ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه. اه يعني ما بين الركبة والقدم في النصف ما بين الربع والقدر في النصف. فهمت؟ ولكن قد يقال في بعض الازمنة كهذا الزمان ينبغي ان لا يفعل الانسان هذه سنة - 00:51:18
سنة. قد تترك السنة خوفا من ان يذم. يعني انت لو لبست الان قميص الانصاف الساقين. كما يفعل بعض الإخوان نعم قد يتكلم الناس فيك وفي عرضك فنقول لو امن من نفسه انه لن يتأثر بهذا الكلام لا بأس. لكن لو خاف انه سيتأثر بهذا الكلام والناس - 00:51:38
دائما خلاص نقول يترك هذه السنة حفظا لقلبه. لان لا اقول يترك السنة لاجل الناس. لكن يفضل في حالي حسب حالي. بعض الناس يستطيع ان يفعل السنة ولا يبالي بالناس خلاص. والعجيب بالله ان النساء يعني يلبسن هذا ولا امر عادي. الى انصاف الساقين واحيانا فوق الساقين. فوق الركبتين ولا ينكر هذا احد - 00:51:58

ولو النبي صاحب ثوب فوق الكعبيين الناس ينكرون عليه. هذا من انقلاب الفطرة يعني. شيخ ذهبي اذا كان ابو بكر رضي الله عنه عادته انه يرفع ثوبه فوق الكعبة ولكن ما الدليل؟ ما الدليل انه يرفع انه قال يسترخي - 00:52:18
في نفسي. ما من يسترخي ينزل. معنى ذلك انه قبل ان ينزل كان مرفوعا. من اين اخذنا هذا؟ من كلمة يستكفل. عن حنظلة ابن ابي سفيان قال رأيت سالمة بن عبدالله عليه ازار ثمنه اربعة وقميص ثمنه خمسة ومسر. يعني يلبس ملابس رخيصة وغنية. عن سفيان قال - 00:52:38

كانوا يكرهون الشهرتين الثياب الجيدة التي يشتهر فيها ويرفع الناس فيها ابصارهم يعني هذه شهرة. يلبس ثياب جواد جمع جيد غالية يقولون فلان الذي يلبس ثوب بكذا وكذا. والثياب الرديئة التي يحتقر فيها ويستدل دينه. هي بالمقطعة مثلا - 00:52:58
ودخل مسلمة بن عبد الملك عن عمر بن عبدالعزيز يعود يزوره فقال لاخته فاطمة. فاطمة بنت عبد الملك هذه من اشرف نساء العرب. كان قتل الخلفاء وابوها خليفة وزوجه خليفة. اني ارى امير المؤمنين قد اصبح باريا. يعني شفي يعني بارنا يعني - 00:53:18
فلو غيرتم ثيابهم. يعني الان شفي طب لماذا يغيرون ثيابه؟ لان المريض عندما يكون مريضا مثلا يتعرق في ثيابه وتتسخ. فقال غيروا ثيابك فسكتت. يعني لم ترد ثم اعاد عليها فقالت والله ما لامير المؤمنين قميص غيره. كيف نغيره - 00:53:38
هذا القميص. وقال عمر مع ان عمر قبل ان يتولى الخلافة كان اميرا على المدينة. وكان يلبس الملابس الغالية وكان مطرفا لم يعني ليس معنى انه كان فاجرا حاشاه يعني. ولكن لما تولى الخلافة اخذ نفسه بالشدة. نعم؟ لماذا قال شفي باي شيء - 00:53:58
انا مريضة وزار وكان مريضا. فلما رآه رآه شفي فقال يعني بعد ما شفي او لا ان تغيروا ثيابهم فقالت هذا. قال عمر من الجلساء رأيتموني الصلاة انما ذاك ثيابي غسلت وانتظر جفوها. يعني كان يخلع الثوب ويبقى عاريا حتى يغسل ثوبه ويجف. عن الشعبي قال البس من الثياب ما لا - 00:54:18

ذلك فيه السفهاء ولا يعيب عليك العلماء. هذا نفس معنى الاثر في الصفحة قبل السابقة هو ما لا يزدلك فيه السفهاء ولا يعتب به العلماء. نعم. وقال ان كان متطرف ابن الشخير يلبس البرانس ويلبس المطارف ويركب الخيل ويغشى السلطان غير انك كنت اذا

افضيت اليه افضيت الى قرة عين. الان سيذكر بعض الاثار - [00:54:38](#)

عكس الاثار السابقة يعني ينوع هو. هذا الاصل يدل على ماذا؟ ان بعض السلف كان يرى ان انه يلبس ملابس الغالية الجيدة. البرانس هي القميص الذي له تغطية واللبس المطارف والمطارف جمع مطرف. المطارف ملابس غالية من القطن وكذا. ويركب الخيل ويغشى السلطان يعني يدخل على الملوك. غير انك - [00:54:58](#)

انا كنت افضيت اليه يعني ذهبت اليه لتزوره افضيت اي وصلت وزرته قرة عين تقر عينك به لعظم ايماني وديني. يعني هذا لم اتصلوا. الدخول على السلاطين ولبس الغالي لم ينقصه. لماذا قال يركب الخيل؟ لان الكثير من السلاط كانوا يركبون الليل يركبون الخير تواضعا. يركبون في الجهاد فقط - [00:55:21](#)

اما في داخل البلد يركبون الحمار البغلة. الخيل انها مثل المرسيدس يعني. نعم. وكان عن سفيان يخشي يدخل على السلاطين. ودخول السلاطين لا ينقصه اذا كان بقصد النصيحة. ليس بقصد المداينة - [00:55:41](#)

انه شيء من الخيلاء والكبر. بمعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ في حديث مسلم تجدون الكبر والفخر والخيلاء في اهل الابل الفدادين اصحاب الابل. والسكينة والتواضع في اصحاب - [00:56:01](#)

معنى الحديث ماذا؟ عادة ان اصحاب الابل ليس لهم يركبون الابل ياخذون طبع الابل في الكبر. الابل فيها غضب وكبر. وهذا معنى قول النبي النبي عليه الصلاة والسلام في الاحاديث التي عند احمد الابل خلقت من الشياطين. معنى خلقت من الشياطين؟ طبعا الشياطين. فيها طبع الشياطين الغضب والكبر. لذلك الجبل قد يقتل صاحبه يعني. اذا غضب - [00:56:25](#)

اما الغنم في التواضع والسكينة. فهم يأخذون الطيب من الغنم. اما مسألة حديث في في الخيل لا يصح حديث في هذا. بل آآ آ ركوب الغير في سبيل الله كان روئها بولها في ميزانه يوم القيامة. نعم هناك ايضا - [00:56:45](#)

قالوا في القاهرة من اكل لحما الحصان عنده شيء من المردة ومن المناقلة الغنم لا ادري يعني هذا اول مرة اسمعه متل كانوا فقهاء الادلة لا ادري. من اكل لحم حيوان معين هو يأخذ لا ما هذا صحيح ان اكل لحم الحيوان يورث صفاته هذا صحيح. لكن هل الخيل فيها - [00:57:05](#)

كبر. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يأكل لحم الجوز كثيرا. كان يأكل لحم الجوز. لحم الجبل يعني. ان نقول جبل يعني لو اكله يونس. النبي عليه عندما وصف بالكبر وصف الفدادين اصحاب الابل الذين يربون الابل. لم يقل اكلي الابل. لانه كان يأكل الابل في حدة الوداع - [00:57:35](#)

واكل منها كلها. امر بكل ببضة من كل جمل ووضعت في قدره فاكل منها شرب مما وقع. كان يأكل كثيرا لحم جمل. والصحابة كان يأكل كثيرا يأكلون كثيرا لحم الجمال - [00:57:55](#)

فهمت؟ لكنهم يقولون نعم من اكل نوعا من الطعام اورثه. ولذلك العلة التحريم الاصول ماذا قال هذا ابن القيم في غسل الاثار وفي غيره من كتبه؟ علة تحريم الاسد ماذا؟ انه في قوة - [00:58:05](#)

ان كنت اعتدي لو اكل. علة تحرير اكل الخنزير والطبي لحديث اثبت هذا. هناك بحث في هذا اثبته الطب ان كثرة اكل الخنازير تورث عدم الغيرة ياخذ اخلاقه ده ويصبح ديوث يعني - [00:58:15](#)

اللي يغار على منفاهة. لكن لا يقال يعني ان ما احله الله الله احل ما لا احل الحصان احل الجمل. طالما انه احل لنقول انه اكله مكروه او في شيء من الكره. لان ما احله الله لا يكره اكله. لكن فرق بين الاكل وبين مخالطة الحيوان ها آآ - [00:58:28](#)

هذا ورد في حق من يربي الابل مثلا. في قد يكون فيهم الكبر وغلظة وشدة بخلاف من يربي الغنم فيما الساكنة والتواضع. هذا وهذا امر اغلبي من اغلبية ليس شرط ان يكون في كل واحد. نعم؟ طيب قال غيلان عن سفيان قال دخلت على جعفر بن محمد -

[00:58:48](#)

وعليه جبة خزن. الخز ينسج من الصوف والحريز. ليس حريزا خالصا ليس حريزا خالصا. المحرم هو ماذا؟ هو الحريز الخالص لكن هذا ليس حريق خالص. ده كناءة. الدكناء مثنى والادكن والدكناء يعني لونها غامق. نقول هذا لون داك. معنى داك؟ اصفر داك. يعني

تليفونه غامق. نعم. شديد. لكن آآ وكساء خز اي رجاني. ارجاني نوع من الثياب يعني عنده لا يعرف صفته لكن يبدو انه غالي يعني الجو غامق. غامق بالقاف. آآ خزن. قلنا الخز ينسج من الصوف والحريير. قماش ينفذ من - 00:59:38

شوفوا الحريير. فجعلته هذا غالي. فجعلت انظر اليه معجبا. ما معنى معجبا؟ متعجب يعني. اتعجب يعني كيف سفيان الثوري يلبس هذه ملابس الغالية؟ ها؟ فين السواي الامام؟ لماذا يلبس هذه الملابس الغالية - 00:59:58

ليست عربية. هذا نوع من الثياب الغالية في زمنها. لن تجده. اظن لن تجده. يعني نوع من الثياب الغالية كان فجعلت انظر اليه معجبا فقال لي يا ثوري ما لك تنظر اليها؟ لا هو سفيان الثوري جعفر بن محمد - 01:00:18

ومن ال البيت لعلك تعجب مما رأيت. قال قلت يا ابن رسول الله ليس هذا من لباسك ولا لباس ابائك فقال لي يا ثوري كان ذلك زمانا مقفرا مقفرا. جعفر الصادق امام من ال البيت. قال يا ابن رسول الله - 01:00:38

ليس هذا من لباسك او من لباس هذا. من يقول لمن سفيان يقول لجعفر. ان هذا ليس ليس لباس النبي عليه الصلاة والسلام ولا ليس لباس علي بن ابي طالب ولا اباه. فقال لي يا ثوري كان ذلك - 01:00:58

مقفرا فقر يعني مقفرا. قطرة اي ضيقة. نعم. نعم. يعني الرزق فيه ضيق الرزق فيه ضيق. وكانوا يعملون على قدر اقفال وانا يؤيد كلام ابن القيم ان النبي عليه الصلاة والسلام ما تيسر؟ وهذا زمان قد اقبل كل شيء فيه عزاليه - 01:01:08

العزاء له ومسنى عزالين هو فم القربة. وكل قلبة لها عزالان. تليفون القربة؟ نعم. خليك في مسلم وخاصة المرأة التي كان الصحابة في غزوة من المغازي فلم يجدوا ماء فالنبي عليه الصلاة والسلام بعث عليا والمقداد اظن ليطلبوا ماء الفواجر امرأة مع قربة - 01:01:28

تأخذ القربة فامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يغلقوا الفمها وان يطلقوا عزا ليها. هذا محل الشيخ في الحديث. يطلقوا عزلها يعني ماذا؟ العزال يعني القربة القربة تكون هكذا. تليفون القربة من جد؟ نعم. هذه قربة جلد يضعون فيها الماء. هذا فهمها مربوط ولا يوجد فتحة - 01:01:48

اذا اردت ان تفرغ القربة بسرعة ماذا تفعل؟ تفتح تفتح العزا لين. فهمت ادارة تلتاشر ستشهد من فوق. فما معنى قوله؟ ما معنى قوله؟ اقبل كل شيء في عزا اليه. يعني - 01:02:08

مفتاح الخير الكثير. فهمت؟ ليس عزاء لواحد لو انت تريد الطفل نصف القربة ستفتح عزاء واحد كلها تفتح العزالين. يعني ايه شأن يعني؟ شبه الخير الكثير بالماء ماذا؟ بالماء الكثير الذي ينساب من القربة الى فتحت عزاليها. ثم حسر - 01:02:30

عن ردم جبته. واذا تحتها جبة صوف بيضاء يقصر الذيل عن الذيل والردن عن الردن فقال لي يا ثوري لبسنا هذا يا ثوري لبسنا هذا لله وهذا لكم فما كان لله اخفيناه وما كان لكم ابدينا. حسرة اي كشف - 01:02:50

عن رن جبته اي عن طرف جبته. الرن هو طرف جبة الاسفل. طرف ثوبه. نعم. واذا تحتها اذا فجائية. تحتها صوف ثوب من صوف. والصوف هذا شيء ثوب رخيص يعني. بيضاء يقصر الذيل عن الذيل والردن عن الردم. يعني قم - 01:03:14

تفاصيل وذيل وقصير. فقال لي ثوري لبسنا هذا لله الذي تحت وهذا الذي في الخارج لكم فما كان لله اخفيناه وما كان لكم ابدينا والثوب الغالي. قال ابو العالية زارني عبد الكريم ابو امية وعليه ثياب صوف فقلت هذا زي الرهبان. قال - 01:03:34

فان المسلمين ليتزاووا تجملوا قال ابو العريير زارني عبد الكريم ابو امية وعليه ثياب وصوف. فابو العلي انكر عليه. ابو العلي انكر على من على عبد الكريم ابي امية. فقال فقلت من الذي قال - 01:03:52

النادي الاهلي قال ابو العلا. ابو العلا ينكر على من؟ على عبد الكريم. يقول وهذا زي الرهبان. اي زي تلبسه سيد الصوف؟ ان المسلمين لتزاووا تجملوا. يعني البس ثوبا جميلا فهمت؟ هو انا لا ادري ما جعلوا بعض الاسماء بالاسود. الاولى ان يجعل ماذا؟ الاسم الذي بالاسود يجعله هو الذي ابو العرب - 01:04:11

الذي يتكلم. فهمت الذي قبله ثم حصل عن ردم طرف جبته وعن مسلم ابن يسار قال اذا لبست ثوبا فظننت انك في ذلك الثوب افضل مما في غيره فبئس الثوب هو لك. فمن الثوب يزيدك يعني فضلا ببئس الثوب. افضل هذا انك تتكبر. تكبر - 01:04:31

في نفسك او اعجبت بنفسك. مركب له الكبر ان يتكبر على غيره. يرى انه افضل من غيره. او العجب ان يعجب بنفسه. كلاهما محرم
قدم حماد بن ابي سليمان البصرة فجاءه فرقد للسبخه وعليه ثياب صوف اسم رجل السبخ فرقة السبق يعني واحد معروف يعني -

[01:05:02](#)

بالزهد وكذا. مشهور وعليه ثياب وصوف. فقال حماد ضع نصرانيتك هذه عنك فلقد رأيتنا ننتظر ابراهيم ابن من سيدات
التابعين فيخرج علينا وعليهم معصرة ونحن نرى ان الميتة قد حلت له. حماد النبي انكر على فرقة للصدقي انه - [01:05:22](#)
البس ثوبا ها رديئا. قال دع نصرانيتك عنه. ماذا يقصد؟ رهبانية. انت بتتشبه بالنصارى يعني ورهبانين ادعوها ما كتبناها عليه فلقد
رأيتنا ننتظر ابراهيم ابن ادهم. فيخرج علينا وعليه معصرة. العصف - [01:05:42](#)

اه نوع من الصمغ اصفر. مو عصفرة يعني ثوب ماذا؟ غالي. غالي معصفر. معصفر. وان كان الثوب المعصفر محرم على الصحيح. لان
النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - [01:05:58](#)

عند مسلم آ ان انه رأى عليه ثوبا معصفرا فغضب وقالت امك امرتك بهذا. لان المعصفر في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان من
ملابس النساء. والعصفر ليس الاصفر بعض الناس يظن ان الاصفر محرم. الاصفر ليس محرم للرجال. العصفر نوعي من الطيب له لون.

[01:06:08](#) لون اصفر مثل الحناء هكذا. الحناء -

النساء تستخدمه كان خاص بالنساء في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. فنهاه لانه في تشبه بالنساء. نعم فلعل الحال تغير يعني في
زمن حماد. المهم وعليه المعصفرة ونحن نرى ان الميتة قد حلت لانه فقير جدا يجوز وصل فقره وانه يجوز ان يأكل الميتة من شدة
الفقر. ومع ذلك يلبس ملابس حسنة - [01:06:28](#)

قال ابن السمك ابن السماك هو واعظ لاصحاب الصوف كانوا يسموا بعض الخلفاء. والله ان كان لباسكم هذا لا موافقا لسرائركم. لقد
احببتهم ان يطلع الناس عليها. وان كان مخالفا لها فقد هلكتم. كلمة جميلة جدا. يقول لاصحاب الصوف - [01:06:48](#)

الذين يلبسون الصوف ان كان لباسكم هذا موافقا لسرائركم. يعني انتم فعلا هكذا زهاد لقلوبكم وانتم فعلا زهاد. فقد احببتهم ان يطلع
على عملكم. مارو مارو. او اقل شيء ان لم تكونوا مراءين تريدون ان عملكم يكون ظاهرا للناس. ولا شك ان عمل السر افضل. والعمل -

[01:07:08](#)

الدرجات. اعلاها عمل السر. ثم عمل الظاهر مخلصا. ثم العمل به يعني هذا لاجل له طيب لقد احببتهم ان يطلع الناس عليه. وان كان
مخالفا كنتم تدعون الزهد وانتم لستم كذلك فقد هلكتم. عن قراد ابي نوح قال رأى علي - [01:07:28](#)
عن قراءة ابي نوح قال رأى علي شعبة. شعبة رأى علي قميصا. فقال بكم اشتريت هذا؟ قلت بثمانية ضلام. قال ويحك اما تتقي الله
تلبس بثمانية دراهم الا اشتريت قميصا باربعة وتصدقت باربعة كان خيرا لك؟ قلت يا ابا بسطام. ادي كنية شرع بقى. ان مع -

[01:07:48](#)

قوم نتجمل لهم. جميل. فقال له شورية ايش نتجمل له؟ ايش يعني اي شيء يعني كان شعبة لا يعجبه هذا. عن عبدالملك ابن عبد
الحميد الميموني قال ما اعلم اني رأيت احدا انظف ثوبا ولا اشد تعاها لنفسه في شاربته. وشعر رأسه وشعر بدنيه ولا انقى -

[01:08:08](#)

ثوبا واشده بياضا من احمد بن حنبل. هذا امام المسلمين كان يهتم بمظهره. عن محمد الحيري انه قال سمعت محمد بن معاوية
وسليمان ابن حرب الى جنبي يقول خرج ليث ابن سعد يوما فقوموا ثيابه ودابة وخاتمه وما كان عليه ثمانية عشر الف درهم الى -

[01:08:28](#)

عشرين الفا هذا كثير جدا هذا يساوي ملايين يعني كما حسبناه يعني حسبوا كم قيمته في ايه؟ والدابة والخاتم. فقال سليمان بن
حرب خرج شعبتني يوما فقواموا حماره وسرجه ولجامه بثمانية عشر درهما - [01:08:48](#)

الى عشرين درهما. وانت بثمانية عشر الف. فهتم طيب قال في الحاشية كلام ابن رجب في الحاشية مناسب. قال ابن رجب واما
النبي صلى الله عليه وسلم فكان يلبس ما وجد. كما قال ابن القيم. ابن القيم شيخ ابن رجب قال هذا - [01:09:08](#)

كلنا مثل ما تيسر. فتارة يلبس لباس الاغنياء من حلل اليمن وثياب الشام ونحوه وتارة يلبس لباس المساكين فيلبس جبة من صوف احيانا و احيانا يتزن بعباءة. يجعل العباءة ازار مع ان العباءة تلبس على كل البدن - [01:09:23](#)

واهلنا وابل الصدقة بيده. هنا الابل اي طلاها بالقار علاجا لها من الجرب. تعرفون الجرب؟ نعم. مرض في الجلد. صحيح. نعم. هنا الابل هذا فعل خاص بالابل هنا الابل يعني ماذا؟ تعرفون القار الزفت يكون في الشارع اسود؟ نعم. اسود في الارض في الشارع. هذا يضعونه على الابل - [01:09:39](#)

اذا مرضت بالجرب المهم يعني انه يعطي العلاج للابن حتى يمنعها من الابل طلاقها بالقار ليمنع الجرب بيده وهذا عمل لا يعملها الا العبيد يعني. النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل هذا بيده. يعني انه يطليها بيده من تلا يطلي ويصلحها - [01:09:59](#)

كما يفعل ارباب الابل له. الشاب كان ابن رجب ماذا؟ انه كان يلبس ما وجد. هذا اهم من العبارة يعني في كلمة ابن رجب انه كان يلبس ذكر الابن من باب لان رجب في هذا الكلام لم يكن قصده الكلام عن اللباس. مم. كان قصده الكلام عن - [01:10:19](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان متواضعا من تواضعه انه ماذا لا يستنكف عن هذا العمل. نعم. لا لا كلمة صوفية ليس معنى ان ان الطفل لم يعرف الا كزمن الصوفية. الصوف كان معروفا عند العرب. نعم عليك. لكن كان لباسا رضيعا. كان لباسا رضيعا. نعم. يعني هو لباس خشن - [01:10:39](#)

محمد ابن عباس ابن عباس ذهب عند مناقشة الخوارج صحيح. القصة مشهورة. مشهورة لكن ثبت ام لم يثبت لا دي القصص التاريخية طبعا القصة مشهورة جدا لو لبست في ابن حسن. من ناحية السند الله اعلم لكنها مشهورة. عن عبدالملك بن عبدالحميد الميموني قال ما اعلم اني رأيت احدا انصف ثوبا - [01:11:05](#)

طيب عن محمد النحيري يقال انه قرأنا ايه؟ موقف السلف من بعض العلوم غير الشرعية قال الشافعي لا اعلم كل هذا نقاط مختلفة تحت عنوان عامة والعنوان العام. موقف السلف من الحاجات الضمير والكمالية. فالعلوم غير الشرعية - [01:11:26](#)

قد تكون ضرورية احيانا كالطب. وقد تكون كمالية. جاعلون بعض العلوم غير علم مثلا لا يحتاجه كل الناس يعني. قال الشافعي لا اعلم علما بعد الحلال والحرام انبل من الطب. يعني انبل؟ اشرف. اشرف وافضل من الطب - [01:11:43](#)

الا ان اهل الكتاب قد غلبونا عليه. النصارى اكثرهم اطباء اكثرهم من النصارى. قال حرملة والشافعي نفسه كان عنده علم بالطب يعني. كان الشافعي تلهفوا على ما ضيع المسلمون من الطب. ويقول ضيعوا ثلث العلم وكلوه الى اليهود والنصارى. موقف السلف من النكاح والتساري. عن طاووس قال لا يتم - [01:11:59](#)

نعم؟ اين؟ اه يحزن يحزن تلاها فهي حزنة طاووس قال لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج. ما المقصود منه سكر؟ عبادة. كما في الحديث صححه الشيخ الالباني في في اذا تزوج العبد فقد - [01:12:19](#)

استكمل نصف دينه هكذا لفظ الحديث من يتق الله في النصف الباقي. مسل ما يحرز الطعام في هذا ايضا زواج نعم نصف دينية. عن ابراهيم قال طاووس لتكنحني يعني لا تتزوجن او لا قولن لك كما قال عمر لابي الزوائد. ابو الزوائد واحد من التابعين قال له عمر ما - [01:12:41](#)

معك من النكاح الا عاجز او فجور. ما معناه؟ لا تستطيع اما انك عاجز والعاجز ده لو معنا. عن نين او فقير يعني فقط يعني. كلاهما مذموم. او فجور انك تزني. هنا العجز بمعنى المي او كلاه - [01:13:05](#)

كدهو عجز بدني او عجز مالي. لان يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. ومن لم يستطع ماذا يفعل فعليه بالصوم. وعاجز لماذا لم تتزوج؟ خلاص انت معذور. فالمقصود بالعجز العجز المالي او العجز البدني. والفجور الزنا. لا ثالثا. لا ثالث لهم - [01:13:25](#)

اختلف اهل العلم في هذا لان هذا لم يصرح به في سيرته ممن في كتابه البزار آآ في ترجمة شيخ الاسلام. نعم له كتاب اسمه الاعلام العالية يقرأوا هذا كتاب جميل يعني صح؟ مئة وعشرين صف او مئة وخمسين صف. قال انه تسرب. البعض قال لم يتسرع. الله فانه تسارع في زمانهم يعني - [01:13:45](#)

كان مشهورا في زمانه. تساوى بملك اليمين. نعم. نعم. انه لم لم يتزوج متر خمسة واربعين سنة. علي ابراهيم قال موقف السلف من بناء البيوت والقصور. عن عبدالله الرومي قال دخلت على ام طلقي فرأيت سقف بيتها - [01:14:15](#) قصيرة. طبعا كلام السلف في النكاح والتساري كثير جدا يعني هو اقتصر على هذين الاثرين فقط. طيب موقف السلف من بناء البيوت والقصور يعني مثلا مما يقال مثلا الموقف السلف كان كان الرجل من ذكر هذا الذهب في الصيغة اظن. كان رجل من السلف اذا - [01:14:35](#)

آآ تعبد في رمضان واعتكف جاءت له زوجته بجارية بك يوم العيد هدية له زوجته تأتي له. هذا من تسري كانه مشهورا جدا عند السلف. يعني يوم بعد لما تعبد في رمضان واعتكف وكذا - [01:14:55](#) زوجتي اليوم بدأت تعطيها هدية زوجته. ما شاء الله. تعطيها هدية بكري انا. نعم. للاسف ما فيش هذه الاعداء السلف من بناء البيوت وعلى عبدالله الرومي قال دخلت على امي - [01:15:15](#) صفى بيتها قصيرا فقلت لها يوم طرق المال ارى صف بيتك قصيرا. قالت ان عمر كتب الينا لا تطيلوا بناءكم فانه من شر ايامكم. شيخنا عمار السقف وسقف. السطح ما فوق السقف. اه السطح هذا. لا السقف. هذا السقف. لا تقول هذا السقف. السقف ماذا؟ فوق الاعمار - [01:15:35](#)

الذي يقع على اعلى شيء. نعم. وعن ابن مسعود قال نفقة الرجل على نفسه واهله وصديقه وبهيمة له منها اجر الا نفقته وفي بناء الا ان يكون مسجدا فقيل له فان كان بناء كفافا. معنى بناء كفاف كفاف يعني على قدر ما يكفيه. قد افلح من - [01:15:55](#) رزق كفافا وقنعه الله بما تاب. عند مسلم هذا الحديث. كان بنا كفافا قال فذلك لا له ولا عليه. فقيل له فان كان فوق الكفاف قال عليه وزره ولا اجر له فيه. طبعا هذا فيه نظر. ولا ادري هل يتصح المقصود ام لا. لكن يحمل هذا على ما يكون فلان وما الفرق الان - [01:16:15](#)

بين من توسع في البناء وبين من توسع في سائر النفقات. كاللباس مثلا يعني عنده الان خمسة ملابس. ممكن يكفيه اثنان. ان نقول فهذا البناء كاللباس كالبطانية كالمركب. هذا يرجع فيه الى ماذا؟ الى حال الشخص - [01:16:35](#) بنقاط يبني الشخص بيتا واسعا لانه غني جدا. ويخرج الزكاة ويتصدق. ما البالغ فيها لا مانع فيها. شيخنا اذا كان الحاجة الماسة عند المسلمون يجمعون هذه الجهاد وهو لا يمكن قد يذم. لكن لا نقول عليه - [01:16:53](#) ايه وزر ومتى يكون عليه وزر؟ اذا منع الحق الواجب عليه. اذا منع الحق الواجب عليه. لذلك قال ابن عباس في قوله تعالى والذين الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فانثروا بعذابهم. قال ماذا؟ ما ادبت زكاته فليس بكنز. ولو كان كثيرا جدا. يعني الشخص - [01:17:10](#)

مليار ويؤدي الزكاة. هل نقول واكن ذي المال؟ انا اقول لا يؤدي المال. فمن يؤدي الحق الواجب يعني؟ والنفقة الواجبة وكذا. لكن قد يذم طبعا. وعن قيس ابن ابي حازم قال - [01:17:31](#) وصلنا الى خباب من الارض فنعود وقد ابتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا. ولم تنقصهم الدنيا. يعني لم تنقص الدنيا من اجرهم يعني لم تنقصهم الدنيا شيئا لان الفعل نقص متعدي ولازم. انا متعدي هنا لن تدخل لن لن تنقصهم الدنيا اجرا. وانا اصبنا ما لا نجد له - [01:17:41](#)

موضعا الا التراب يعني اصبنا اموالا كثيرة. وادي الاموال الكثيرة اصبحنا نستخدمها في ماذا؟ في البناء. في البناء. ولا فائدة فيها. لذلك قال في الحاشية قال ابن بطال معنى الحديث ان من بنى ما يسكنه ولا غنى به عنه فلا يدخل في معنى الحديث. بل هو مما يؤجر عليه. وانما راضى خباب من بنى ما - [01:18:02](#)

عنه ولا يضطر اليه فذلك الذي لا يؤجر. انظر قال لا يؤجر. لكن لا نقول يأثم. كان ابن بطال من ضبط كلمني بطال معدة منضبط. ان بطال يقول ماذا؟ من بنى ما يفضل يزيد؟ يعني بنى بيتا واسعا ولا يحتاجه. ويسكن فيه. يسكن في ايه - [01:18:25](#) في قصر وعنده خمسة اولاد. نعم لا يضطر اليه فذلك الذي لا يؤجر عليه. لانه من التكاثر الملهي لاهله. لكن لو قال انه فعل وزرا. لابد

من تحقيق الملائكة يعني. نقول نعم انه مدبوم وانه مسرف كذا وكذا. لكن لا يقال انه ماذا؟ اثمه. طيب - 01:18:42
وعن ما لجنة موضوعا الا التراب. ولولا ان النبي عليه الصلاة والسلام نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به وخافوا من الفتنة يعني. ثم
اثنين مرة اخرى ويبنني حائطا له فقال ان المسلم ليؤجر على كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب يعني البنيان. وكلام آ -
01:19:01

باب من ضبط قال يؤجر. لم يقل يأثم. فهمت؟ وقال سعد ابن ابي وقاص ثلاثة سعادة وثلاثة شقاوة. فاما السعادة فامرأة صالحة
مواتية يعني موافقة تطيعك. اطاعتك. ودابة تضعك من اصحابك حيث احببت. ما معنى تضعك من اصحابك حيث احببت -
01:19:19

كي تذهب بك الى المكان الذي تريد؟ ها دابة جيدة لا تتعطل كل دقيقة. ومسكن واسع كثير المرافق مسكن واسع انظر سعدي يذبح
ماذا؟ المسكن واسع. لا حرج في هذا تيسير كثير المرافق المرافق من الفعل قصد المرفق - 01:19:44
هو ما ينتفع به لماذا سمي المرفق مرفقا؟ ايديكم الى؟ المرض من الله. تنتفع اه تستند عليه تنتفع به فهمت؟ فكثير المرافق كثير
المنافع يدخل في منافع ماذا؟ حجرات حمامات لا شك ان عندك شقة فيها حمامات افضل من حمام وثلاث حمامات افضل من
حمامين. افضل طبعا بدون شك - 01:20:03

اما الشقاوة فامرأة سيئة الخلق. ودابة سوء اذ اردت ان تلحق اصحابك اتعبتك وان تركتها خلفتك عن اصحابك. يعني ايه ان تركتها لم
تركها؟ ستتأخر عن الاسعار عشان تمشي على رجلك. ومسكن ضيق قليل المرافق - 01:20:28
نعم فهذا هو يأتي بالاثار آ قد يكون ظاهره التعارض ولكن ليس ظاهر التعارض. كما قلنا في الملابس مع عمر كان يرى الزهد في في
الملابس المرقعة وبعض السلف كان يلبس ملابس الغني. فهذا بحسب حاله - 01:20:45
لا شك ان كل من حرم زينة الليل اخرج العباد والطيبات من الرزق. فمن رأى انه يعني كما كان بعض السلف مثلا ها بعض السلف الطعام
اظن مضى معنا شيء من هذه الافضل ام لا؟ بعض السلف كابي حنيفة كان ياكل الفالوج - 01:20:59
كذا يا ابو طعم الغاليين. نعم. وكان بعضهم يقول ان الدابة اذا لم تعرفها لم تطعك. نعم. لابد ان تطعم الحيوان جيدا حتى تمشي معك.
فكان بعضهم يرى انه حاله لاصح الا بالطعم الجاد واللبس الجيد والبيت الجيد. بعضهم يرى ان هذا يسبب له الكبر كابر عمر وابيه.
فالامر يختلف بحسب حال الانسان. لكن على وجه العموم لا يقال ان - 01:21:19

انا مذموم ان التوسع مذموم الا انشغل عن واجب او آ غير ذلك من آ ووقع في محرم ككبر او خيلاء. قال وان ابراهيم ان الرجل اذا
كان له مال فممن حقه سلط على ان ينفقه في الماء والطين وان العبد ليؤجر في نفقته كلها الا فيما يجعله في البناء والطين. الرجل اذا
- 01:21:39

كان له مال فممن حقه ولم يخرج الزكاة الواجبة ولم ينفق النفقات الواجبة. لان الواجب ليس زكاة فقط. حديث ليس في المال حق
سوى الزكاة ضعيفة الواجب ليس زكاة فقط قد يكون عليه زكاة وماذا؟ ونفقات واجبة على اقاربه. النفقة واجبة على الاقارب
بتفاصيل عند اهل العلم. طيب - 01:21:59

الاقارب الفقراء يعني. طيب قد اذا منع حقه سلط على ان ينفقه في الماء والطين في البناء يعني وان العبد ليؤجر في نفقته كلها.
الطعام والشراب واللباس الا ما وضعوه في الطين. لا يوجد عليه يعني. وعن زيد ابن ابي الزرقاء قال - 01:22:19
لأنك عندما تفعل البناء في الزمن الماضي تستخدم الماء مع التراب لتقع الحجر. هنزين من باب الزرقاء قال الاسمنت وحديد ما زلنا
بالزرقاء انه ذكر عن رجل من الكبراء انه نظر الى رجل يبني بناء له فقال له يا هذا نزلت حيث رحل الناس - 01:22:39
واحد رأى رجل يبني بناء كبير فقال له يا هذا يا من تبني هذا البناء نزلت حيث رحل الناس ماذا يقصد؟ لا لا يعني انت وكل هذه
معاني صحيحة لكن معنى العبارة بالضبط. الان هذا البناء اين - 01:22:59

في التراب وادي التراب هو المكان الذي مات فيه الناس تراب من ابدان الناس. فهمت؟ يعني انت سكنت في مكان لا شك لا شك الان
ان اي مكان نمشي فيه على الارض في يوم من الايام دفن فيه شخص صح؟ لان الناس يعني يدفنون منذ منذ ادم عليه السلام -

كم الف سنة منذ ادب حتى الان؟ ممكن مات الف سنة دلوقتى الف سنة مليون سنة؟ الله اعلم. فلا شك ان الناس ماتوا وحيوا الناس. حتى الحجارة التي تبنى من التراب - [01:23:39](#)

هذا التراب في الغالب هو التراب من الناس. الناس ماتوا. فيقول له انت سكنت حيث مات ناس واصبحوا ترابا. فتذكر تذكر انك ستكون مثله. وغدا ينزل عليك ويبني عليك غيرك. انت بنيت على غيرك وبنيت بنيت البيت - [01:23:49](#)
من جسد غيره. ممكن هذا الحجر كان رأس الرجل في يوم من الايام وهذا الحجر اكل يده. ها؟ مستحيلة الناس يخافون ان يسكنوا في الاماكن القريبة من مثل هذه الاسباب - [01:24:09](#)

هل علينا ان ننشر هذا بين الناس نرى ان الناس اقبلوا على الدنيا في زمان؟ لا شك لا شك انه ينبغي نشرها بين لكن ينبغي ان يكون الانسان فقيها. نقيد وينظر وينظر هل الذي يعني حال الذي يخاطبه هذا؟ هل يعني يغلب على ظنه انه سيسمع ان يقول لك الاسلام - [01:24:29](#)

تريدون ان نترك الدنيا؟ هذه فكرة موجودة عند الناس يظن انه عنده خياران اما الدنيا واما الدين. وهذا خيار هذا قسمة خطأ. من قال ان الدنيا ان الدين يمنعك دنيا هذا مفهوم خطأ اصلا - [01:24:49](#)

بل بالعكس نعم من اخذ الدين سعد في الدنيا وقبل الآخرة. نعم من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم ويمدكم باموال وبني مال كلها دنيا ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ويهدي كلها دنيا. نعم؟ واضح - [01:25:02](#)

فلا بأس ان تأمر الناس بالزهد الذي يمنعهم من الوقوع في الحرام. لكنني وجدته لا يقع في الحرام ولكنه غافل عن الله عز وجل. نعم لك ان تذكره آ بهذا فينبغي ان تكون فقيها في هذا. وليس من الفقه ايضا ان تقول له - [01:25:24](#)
نعم تعال الى الدين عكس هذا. يعني بعض الناس يقول لا الاسلام لابد ان تترك الدنيا. هذا خطأ. وعكسه ماذا؟ يقول لك تعالى الاسلام ستجد الدنيا والسبب والحل. السبب والحل. تعال يا نور الدين. ستجمل لكل مشاكلك في الدين. هذا خطأ ايضا. قد يدخل الدين ويبتلى. كما يقول كده شوية كده - [01:25:39](#)

قال سعد ابن ابي وقاص اين نحن؟ قال عن زيد بن ابي الزرقاء قال انه ذكر طيب قال مسروق كل شيء يؤجر فيه الا ما كان في التراب. عن سلمة بن خالد ان ملكا من الملوك ابتنى قصرا وقال انظروا من عاب منه شيئا فاصلحوه. واعطوه درهمين - [01:25:59](#)
يعني هاتوا اراء الناس ليخرجوا العيوب في هذا القصر. فكل واحد يقول عيب اعطوه ماذا؟ درهمين مكافأة له انه اعرف العين واصلحوه هذا العيب. وكان في من اتاهم رجل فقال في هذا القصر عيبان اثنين. قالوا ما هما؟ قال ما كنت اخبر بهما الا الملك. قال فادخل عليه فقال ما هذان - [01:26:18](#)

قال يموت الملك ويخرب القصر. هذان العيدان قال صدقت ثم اقبل الملك على نفسه. اقبل على نفسه يعني ماذا؟ يعني اصبح عابدا يعني. اهتم بامر نفسه يعني فادي كلمة بسيطة كانت سببا في توبتي الموازنة - [01:26:38](#)
نعم نقول له اترك الناس نسأل الله يلومنا اولاً هذه حذائي يدخل في في الازبال لا طبعاً يدخل في الاسبال لان الحذاء في اللغة ليس ثوبا ما اسفل ما اسفل الكعبين من الازار. الازار وما في معناه. ما الذي في معنى الازار؟ السروال القميص. فهمت؟ اما الحذاء الذي فوق الكعبة يذكر في - [01:26:59](#)

طبعاً. لكن سؤالك هو هل اذا كان الناس تلبس النخل او لا تلبس هكذا يعني؟ هذا سؤالك؟ نعم. ها؟ السبب هو انما يلبس الناس يقولون في اقوال هذا هل هو من لباس الناس الناس يلبسونه؟ كل لباس شهرة - [01:27:28](#)
يكره لبسه على الاقل. لانها الان هناك خلافا بين اهل العلم في لباس الشهرة ولا التحريم ولا الكراهة. سواء قلنا بالقراءة والتحريم فلباس الشهرة ضابطه ماذا؟ ما لا يلبسه الناس. هل الناس - [01:27:47](#)
لا يلبسونه؟ نادر نادر نادراً خلاص اذا لا يلبسه لانه قد يسب بالكبر مثلاً. عندكم في بلادكم ماذا ها لا لا ولكن الذي بيتا وهو قادر وسعي

عنده نفقة. الناس دائما يقولون في حقه ايضا - [01:27:57](#)

يشترى السيارة وهو قادر ويقول كان يكفيه هذا يترك السيارة ايضا؟ لا طبعاً. هذا ليس بلباس الشهرة الكلام في لماذا؟ لماذا الشريعة خاصة في اللباس وحتى في السيارات يعني مثلاً. شخصاً مثلاً ركب السيارة عجيبة وغريبة. كالذي يركب السيارات بعض الناس يركب سيارات اثرية. قديم - [01:28:30](#)

قديمة جداً حتى يشتهر بها قد قد يدخل في البث شهرة. لكن السيارات الغالية او اذا كان يحتاج ولا بأس. الثياب الغالية اذا كان يحتاجها ولا بأس لباس الشهرة. كان هناك منهم اغنياء يلبسون هذه الثياب؟ يعني هل لباس الشهرة؟ هل معنى لباس الشهرة؟ هو لباس الاغنياء؟ لا. لباس الشهرة هو اللباس الذي لا يلبسه اكثر الناس - [01:29:00](#)

والاغنياء يلبسون الملابس الغالية ويلبسون الحذاء الذي فوق الكعبين ويركبون السيارات الغالية ويسكنون البيوت الواسعة هذا ليس من الشهرة انما الشهرة ان يلبس شيئاً لا يلبسه الناس. لا غني ولا فقير. الا النادر جداً. والنادر لا حكم له. هذا الضابط - [01:29:20](#)

ليس المقصود بلبس الشغل هناك بس جينا غالياً. مقضيات بس شيئاً حقيراً جداً واللباس صورة كالذي يلبس ثوباً مرقعاً. لا اظن ان احد يلبس ثياب مرقعة الان. هل يختلف توسعة البيت وتزيين البيت. زينة في الحكم يعني. يعني تقصد هذه الزينة نفس الشيء؟ زينة ينفرد بها عن غيره - [01:29:40](#)

يريد ان يزين بيته. نفس الضابط. هل هذه الزينة هي معتادة عند الناس ام شيء غريب جداً وغال جداً؟ ممكن شخص يأتي يزين البيت بالذهب بالذهب هذا ليس معتاد وهذا اسراف. مثلاً نعم اذا كان غير معتاد عند الناس اذا كان غير معتدل عند الناس قد يقل في الكراهة - [01:30:00](#)

يتفاخرون شخص يبني ويزين بيته هذا من التكاثر اقل احوال الكراهية. اقل احوال الكرم. قال تعالى الهاكم التكاثر. معنى التكاثر؟ تفاعل. لم يقل الهاكم الكثرة. معنى التكاثر التفاعل لا يكون الا بين اثنين. مثل التقاتل التقابل التشارك. كأن كل واحد يريد ان انت تفعل اكثر انا افعل اكثر. انت زينت اكثر انا سازين اكثر - [01:30:20](#)

فالهاكم التكاثر يعني شغلهم التكاثر فهذا من التكاثر انما مثل انما قال آآ لعب ولهو وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. الله وشب الحياة الدنيا بماذا بالتفاخر قال ايضا تفاخر. انظر قال تفاخر لم يقل فخر - [01:30:49](#)

كل واحد يقول ان يفطر على على على غيره. وغيره اذا فخر عليه يريد ان يفخر اكثر. وهكذا الى مال النية حتى يموتوا وتكاثر في الاموال والاولاد ما يتكاثر في الاموال. انا مذموم ده شك. قال له احواله الكراهة يعني؟ ان لم نقل بتحريمه؟ الله اعلم. هم. معين - [01:31:10](#)

نعم؟ ماذا؟ الوان معينة. لون الوان معين. لا لا يوجد لون يحرم على الرجال الا المياثر الحمر. وهناك خلاف بين اهله. نهى النبي عليه الصلاة والسلام حديث من البخاري عن افتراش - [01:31:26](#)

جلود السباع وعن لبس المياثر الحمر واختلفوا في هذا. هل المقصود بالاحمر الذي هو احمر خالص؟ هذا هو الصحيح وهذا جرحه ابن القيم في زاد المعادن. ان لبس الاحمر الخالص محرم - [01:31:40](#)

او مكروه بخلاف بناء يعني اقل شيء انه ماذا؟ مكروه. معنى المياث الاحمر لو الاحمر خالص كله. نعم. والذين قالوا بعدم التحريم او بعدم الكراهة استدلني بحديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام لبس - [01:31:52](#)

جبة. حمراء. فقال ابن القيم ليس معناها حمراء. انا ماذا خالصة قال فيها خطوط حمراء. فيصح في اللغة انما في خطوط حمراء نسميها احمر فلو كان ثوب احمر خالص هو المنيعا. اما لو كان فيه خطوط حمراء مثلاً لينهى عنه. هذا بالنسبة للوان للرجل لكن لا يوجد اي لون للرجل محرم الا ما كان احمر او - [01:32:07](#)

مكناً مصبوغاً بالعصفر ليس لدينا الاصفر محرم انما لان العصفر هذا من طيب النساء. واطن هذا ليس موجوداً الان. يعني لا يعرف احد الان اظن هذا ليس لا احد يستخدم لان هذا النبات هذا نبات اسمه عصفر - [01:32:27](#)

تستخدمه النساء في الزينة كالحناء وتصبغ به الثياب. اظن هذا ليس موجوداً الان. فلا يبقى الا ماذا؟ الا الاحمر. طيب اما باقي الاثيوب

حتى البخاري في صحيح كتاب اللباس باب بابا باب لبس النساء - 01:32:39

الثياب الخضر فيه احاديث عائشة ان امرأة عبدالرحمن ابن الزبير اتت النبي عليه الصلاة والسلام وقد ضربها زوجها. فقالت والله

وعليها ثوب اخضر. فقالت والله لا ادري ايها اشد قدرة ثوبها - 01:32:56

لان الزوجات دائما طلبة في وجهه وجهه اصبح اخضر الشيء من الحديث ماذا؟ انك انت تلبس ماذا ثوب اخضر ولم ينكر عليها النبي

الظاهر حليب انها مكانة انها قالت لا ادري - 01:33:09

لكن يمكن انها عندما يمكن ان يكون هذا قبل نزول الحجاب؟ كانوا يوجهون هذه الاحاديث وغيرها. او ان عائشة رأتها هي ان تذكر ان

النبي عائشة رآته قبل ان تدخل على النبي - 01:33:30

الحديث انها لبست ثوبا اخضر. فاستدل البخاري بهذا الحديث على ماذا؟ على جواز ان تلبس نساء اي لو ليلى ليالي ليل زي ما انت

البس اسود بعض الاخوة ينكر على المرأة الا اذا لبست غير الاسود يعني - 01:33:40

مدى؟ يعني لا شك ان الاسود اكثر سترا ولا يلفت الانظار. لكن لا ينكر ابدأ على امرأة لبست اي لون ولا يقال انها تركت سنة. ليس سنة

عند النساء من قال ليس سنة - 01:33:54

في بلادنا ايضا عندنا اديني نفس الفكرة. انا اقول لزوجتي يعني عندما يلبس اسود لماذا لا تلبسين من شيئا اخر مثلاً؟ لا وامرنا بانها

تقول لا انا اسود خلاص؟ حتى النساء يفكرن هكذا يعني - 01:34:12

انها تلبس اسود فقط يعني قال وقال المسروق كل شيء يؤذن فيه المؤمن الا ما كان في التراب الموازنة بين اعمال الدنيا والاخرة. عن

عمرو ابن قيس ان عمر ابن قيس قال كنت اذا نظرت الى عبد الله بن الزبير سبحان الله. في امر دنياه قلت هذا رجل لم يرد -

01:34:36

طرفة عين واذا نظرت اليه في امري اخرتي قلت هذا رجل لم يرد الدنيا طرفة عين رضي الله عن ابن الزبير نعم والكعبة الاحبار ايضا

كان يقول اعمل عمل العبد الذي لا يرى انه يموت الا هاربا كبيرا في السن. واحذر حضر المرأة الذي يرى انه يموت غدا. قالت امه -

01:34:58

كنا نسمع بكاء من سيرين بالليل وضحكه بالنهار. ابن السنين كان مشونا بالضحك ويقبل المزاح ويمزحه عن بلال ابن سعد قال

ادركتهم يقصد من الصحابة. يشتدون بين الاغراض. الاغراض جمع غرض والغرض هو الهدف. يشتدون يعني يجرون. يتسابقون

بالجري - 01:35:28

يعني يتطابقون بالجري بين الاهداف. يقول انت تجري لهذا الهدف وانا ادري اليها والذي يصل اولاً يربح. يلعبون يعني هذا لعب

ويضحك بعضهم الى بعض. فاذا كان الليل كانوا رهبانا عبادا. هذا من التوازن. عن ارطعته قال كان ضامرة بن حبيب اذا قام الى

الصلاة - 01:35:51

قلت هذا قلته هذا ازهد الناس في الدنيا. فاذا عمل للدنيا قلت هذا ارغب الناس في الدنيا وعن سعيد الجوالي قال كانوا يجعلون اول

نهارهم لقضاء حوائجهم واصلاح معاشهم واخرنا واخر النهار لعبادة ربهم وصلاتهم - 01:36:09

متى نكون لا تعرف وعن معاذ بن قري قال من يدلني على بكاء بالليل بسام بالنار. هذا التوازن قال الحسن البصري ليس بحبك الدنيا

طلبك ما يصلحك فيها. يعني اذا كنت تطلب ما تحتاجه في الدنيا من الرزق هذا ليس معنى ان هذا انك تحب الدنيا - 01:36:29

ومن زهدك فيها ترك الحاجة يسدها عنك تركها. ما المعنى؟ ليس من زوجها. نعم معطوف على ليس منذ لا ليس معطوف ليس الزهد

ان تترك ما تحتاج انظر ليس من حبك الدنيا. طلبك ما يصلحك في انتهى الكلام. واستثنافية - 01:36:52

ومن زهدك هو استثنافية. من زهدك فيها ماذا؟ ترك الحاجة. ترك المبتدأ ومن زهدك خبر. يعني ترك الحاجة يسدها عنك تركها. تركها

فاعل يسدها يعني اذا تركت الحاجة وانت لا تحتاجها هذا افضل. هذا من الزهد في الدنيا. طالما انا كلام - 01:37:16

طب انا كم هذا؟ لا تحتاجها. فترك الحاجة يسدها عنك تركها. يعني يسد. يعني انا عندما عندما تترك هذه الحاجة تركك سادة يسد

طلبك لها. طالما ده كان ما هو الذي يسده؟ التطلع - 01:37:32

الانسان اذا تطلع الى ما لا يحتاج لا يزال طالبا له. فاذا قطع هذا التطلع هذا هو الترك. لا يتعلق هذا معنى قوله تعالى ولتمدن عينيك الى ما متعنا به - [01:37:49](#)

اتكلم يا حسن تقريبا مطابق للاية. الا ما متعنا به ازواجهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيما المعنى. لا تمدن عينيك اي لا تتطلع شخص مثلا معه سيارة قديمة. تكفيه تسد حاجته - [01:38:07](#)

الاول المثل الاول شخص ليس عنده سيار لا بأس ان يعمل ليشتري سيارة يحتاج الى السيارة. طب اشترى السيارة وهذه السيارة تكفي للتطلع الى ما هو اعلى من هذا. ينظر السيد مرسيدس مثلا - [01:38:25](#)

واشترى مرسيدس يتطلع الى سيارة اعلى. اقول لك ايه على المرسيدس الاعلى. نعم وهكذا. وهكذا فلن ينتهي التطلع. التطلع لن ينتهي تقول كيف تقطع التطلع بترك التطلع لترك الحاجة - [01:38:37](#)

يسدها عنك تركها. لا تمدن عينيك لا تتطلع. الى ما متعنا به ازواج. معنى ازواج اصنافا. اصنافا. منهم. زهرة الدنيا هذه الزهرة على اسواق العربيات مقفول مقفول لاجلي. يعني لماذا متعنا به ازواجهم - [01:38:54](#)

زغرت الحياة الدنيا. طب لماذا اعطيناهم زهرة الحياة الدنيا؟ لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. هذا الذي يجعلك لا تمد عينك ان تذكر ماذا نعيم اخيرا؟ وانك لو نعيم الدنيا سينتهي بعد قليل كم ستمتع بالسيارة؟ يعني عشرين سنة ثلاثين سنة - [01:39:11](#)

ما انت ستموت او السيارات ستفسد. المهم من احب الدنيا قال ترك الحاجة يسدها عنك تركها. قال ومن احب الدنيا وسرته ذهب خوف الآخرة من قلبه. ولماذا افرحته؟ ذهب خوف الآخرة - [01:39:26](#)

من قلبي وعن سفيان الثوري رحمه الله قال كان من دعائهم اللهم زهدنا في الدنيا ووسع علينا منها ولا تزويها عنا فترغبنا فيها. جميل جدا هذا الدعاء اللهم زهدنا في الدنيا ليس معناها اجعلنا فقراء. فان الفقر كان النبي يستعيز منه صباحا ومساء فاذا كان الصباح والمساء. اعوذ بك من الكفر والفقر - [01:39:44](#)

زهقنا في الدنيا يعني لا تجعل قلوبنا متعلقة بها. فقد يكون غنيا جدا ويكون زايدا لله تعالى فضابط الزهد ماذا الا يتعلق قلبه الا يتعلق قلبه بالدنيا وقد يكون فقيرا وليس زائدا. قلبه دائما متعلق بالدنيا. ولذلك قال ووسع علينا منها. يعني اجعلنا اغنياء ومع اننا اغنياء

ماذا - [01:40:12](#)

زهقنا. زهقنا. ولا تزوها عنا. معنى زواها ابعدها. لماذا يعني لا تجعلها لا تجعلنا فقراء. لانك لو جعلتنا فقراء سترغبنا فيها فترغبنا ولا تزوها عنا فترغبنا افاء سببية فترغبنا فيها الفقير الفقر - [01:40:32](#)

قد يكون سببا في عدم الزهد انه يظن لماذا؟ دائما متطلع الى الدنيا مشغولا بها. لانه عينه لان عينه كما يقولون ليست مملوءة يقول عينه مملوءة يعني ماذا؟ يعني هو خلاص عنده من الدنيا ما يكفيه الا يتطلع. اما اذا كان محروما دائما هو سيتطلع ولا يزال. تفضل -

[01:40:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر مالي وولدي وبارك لي فيما اعطينني اظن هذا ثابت. اظن لست متأكدا. هو حديث يعني مشهور لكن لا ادري درجته. ممكن تراجع وتخبرنا؟ لكن هناك دعني انس عند مسلم - [01:41:11](#)

اللهم اكثر ما له ولده. حديث سيدنا موسى عليه انس. نعم والحديث في هذا المعنى كثيرا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعيز بالله من الفقر. طيب عن سفيان الاقصاد عالم الاسراف - [01:41:26](#)

بالرغم انه كلام يقرأه السلام وجدته قال ان العربي من انفق ما له في الشهوات زائدا على الحاجات وعرضه بذلك للنفاق فهو مبذر. الى متى يكون مبذرا انف كاميرا في الشهوات الزائدة عن الحاجات هذا قيود هذه القيود كلها لابد ان تجتمع حتى يكون مبذرا. او القيد

ماذا في الشهوات؟ القيد الثاني - [01:41:47](#)

زائد الحج. القول الثالث عرضه للنفاق. هذا قيد مهم. لو قد يكون باله كثير جدا فلو انفق في الشهوات الحالية كمان نفس الشواهد الحالية يعني الشواطر حلال الشهوات الحلال الشهوات المحرمة. يعني يأكل طعام كل ان يأكل طعامه غاليا جدا - [01:42:11](#)

وغني جدا منه لن ينتهي خلاص لا يقال انه مبذر. ومن انفق ربح مالي في شهواته او غلت او ظلت ظلت معطوفة يعني ان انفق الغلة.

الغلة والربح نفس الشيء - 01:42:30

لكن ما الفرق بين الغلة والربح؟ ان الغلة عادة تطلق على ماذا؟ على الربح من النبات والحيوان. والربح يطلق على ربح من التجارة. كلاهما طبعا الربح فهمت؟ من انفق ربح مالي في شهوته او غلته وحفظ الاصل او الرقبة الاصل والرقبة نفس الشيء لا فرق. اصل المال هو رقبته. فليس بمبذر - 01:42:44

لانه ينفق من ماذا من الربح اذا الاول مبذر ليس لانه انفق في الشهوات. انما عرض ما له للنفاذ اللي هو ينفق من اصل المهنة. تمام؟ ومن انفق درهما في حرام فهو مبذر - 01:43:04

لو درهم واحد في حرام لو عدنا مليار جنيه. وانفق جنيهه في حرام هو مبذر. يحجر عليه في نفقة درهم في الحرام ولا يحجر عليه ببذله في الشهوات. انظر اذا هو لا يرى ان البذل في الشهوات حرام. او يوجب الحجر الا اذا خف عليه النفاذ. اذا القيد الاول ماذا - 01:43:18

وقاية ماذا؟ فده كلام يعني كلام جيد ابن العربي انه ان الانفاق في الشهوات ليس محرما الا اذا ادى الى ترك واجب او فعل محرم او يخاف على ماله النفاذ ويضر ورثته - 01:43:37

نعم طيب قال معاوية لا رأيت تبذيرا الا والى جانبي حق يضيع. يعني كل مبذر لو الاصل لا يسمى مبذرا الا اذا ضيع حقا وليس معنى بقدر ان ينفقوا كثيرا. اتفقنا على هذا ان المبذر هو الذي ينفق في الحرام او ينفق نفقة لا تناسب حاله - 01:43:53

فسيضيع حقه. لكن ليس كل الذي ينفق كثير من واحد عنده مثلا يربح كل يوم مليون جنيه باكل كل يوم بخمسين الف بدرس ومبرجر مثلا وعن خيثمة بن عبدالرحمن قال قال سليمان ابن داوود كل العيش قد جربناه فوجدناه يكفي منه ادناه - 01:44:13

يعني وسليمان لماذا سليمان؟ لانه في الحقيقة لو تأملت لن يوجد احد في الدنيا منذ قيام منذ خلق الدنيا لقيام الساعة اعلی من سليمان مهما تقدم العلم لن يستطيع ان احد ان يحصل على ما حصل عليه سليمان لانه مهما تقدم العلم لن يسخر الله لاحد الجن مثلا - 01:44:33

شخص ياخذ تم الساحر يسخر الجن يسخر جن واحد. ولا يطيع الجن في كل شيء سليمان وسخ له كل الجن. يعملون له ما يشاء. ما يشاء هذه عامة لما تعوم ما ذكر في القرآن وما لم يذكر - 01:44:53

يعني يخرجون لها الكنوز من قاع البحر وكل وكل بناء وغواص. يغوصون في قاع البحر. فلا يوجد احد في ملك سليمان. ولذلك هو قال ما لا ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي - 01:45:11

لماذا انانية يعني حاشاه من هذا؟ ممكن يعني شخص يقول غني يقول يا رب اعطني مالي ولا تعطي احدا اخر. هذا فيها يجوز هذا الدعاء؟ الحمد لله. يعني هل يجوز لاحد - 01:45:24

قل يا رب اعطني مال ولا تجعل احد مثلي. او لا تجعل احدا اغنى مني. هذا الدعاء محرم. هذا من الاعتداء في الدعاء. هل دعاء سليمان فيه اعتداء؟ هو يريد ان - 01:45:36

الناس كلها على الارض يعبدوا الله. طب ما هي المشكلة؟ ما المشكلة يعني ان غير من الانبياء يكون لهم هذا الملك حتى يعبد الناس في زمنهم ربهم. اصح ما قيل في هذه الاية؟ قبول - 01:45:46

ان سليمان معجزته كانت في ملكه. فلو اعطى الله احدا ملكا بعده مثل ملكه سيظن انه نبي معجزة ابن تيمية كانت في ملكه فلو لذلك النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي في الصحيحين حديث الكسوف في الكسوف لما صلى لا لسه حديث الكسوف. كان يصلي الفجر في الصحيحين من حديثه. فمد يده - 01:45:56

لك جني قال ان عفريتة تفلت علي البارحة فامسكته حتى وجدته برد لعادي على كفي ولو شئت لربطته في سيارة مسوار المسجد فاصبح الناس ينظرون اليه فتذكرت دعوة اخي سليمان. مم - 01:46:17

انني لو مسكت الجن فسيكون خالفت دعوة اخي سليمان هي قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي. فيكون قد سخرت الجن. وتسخير الجن هذا خاص بمن بسليمان فهمت؟ فاذا سليمان عليه السلام كان له ملك لم يكن له احد قبله ولا بعده. فهو يقول سليمان ماذا؟

كل العيش قد جربه - 01:46:31

يتمتعنا بكل انواع النعيم فوجدناه يكفي منه ادناه. معنى ادنى اقله. يعني الان الذي يأكل طعاما غاليا جدا ياكل خبز الذي يركب سيارة غالية جدا يركب الحافلة. هذا يصل وهذا يصل يعني. نتيجة واحدة - 01:46:51

كذلك في اللباس. يكفي الناس في النهاية. يعني في النهاية الغنية جدا ماذا؟ على ماذا سيفضل الفقير؟ اشياء بسيطة. وفي النهاية هذا يعيش وهذا يعيش الواد ياكل سئل محمد ابن سيرين عن الاسراء فقال الانفاق في غير حق. خلاص بقى ضابط الاسراف. تعالي

نجامل الاسراف - 01:47:09

الفخذ بغير حق. اما لو انفق في حق فليس فليس باسراف. طيب كان يقال حسن التدبير مفتاح الرشد. وباب السلامة الاتصال حسن التقدير ما هو؟ مفتاح الرشد. معنى حسن التدبير - 01:47:28

حسن التدبير في كل شيء. ومنه التدبير في النفقة التبديل في النفقة يعني حسن النفقة لينفق فيما لا فائدة فيه اذا كان رزقه قليلا. هذا مفتاح الهداية في الدنيا وباب السلامة الاقتصاد. الاقتصاد في النفقة يعني عدم الاسراف. هذا سلامة من اي شيء؟ سلامة من ان

تسأل الناس؟ سلامة من ان يضمك - 01:47:43

من تجب عليك نفقة ان يذموك؟ كان يقال الاقتصاد في كل شيء حسن حتى في المشي والقعود. لا شك ان خير الامور اوسطها الوسط والتوسط الانسان لو قعدة طويلة سيصاب بمرض. ولو مشى كثيرا سيمرض. كان يقال فقير مسدد افضل من غني مسرف. فقيل

مسدد - 01:48:07

النبي عليه الصلاة والسلام كان دائما يدعو بهذا حديث صحيح حديث جميل. اللهم اني اسألك الهدى والسداد هاد السند مدى اصابة الحق. طيب فالفقير المسدد الموفق الذي يصيب الحق في نفقته ليبذر افضل من غني مسرف. وما كثر - 01:48:30

ومال رجل قط الا احدث كبرا هذا لازم هذا قيد هذا غالب يعني لكن لا يلزم. وما قل الا زال عنه ما هو فيه ما معناه؟ لو قل المال جدا يزول عنه وما قل الا زال عنه ما هو فيه. لو قل المال يزول عنه الكبر - 01:48:50

وكذا. لكن هذا ليس بلازم كان من الصحابة من هم اغنياء جدا ولم يصهم الكبر. وما زلنا وما زلنا نرى في كل زمان بعض الصالحين اغنياء. والمال لم يزددهم بل هم يتصدقون وينفقون ويعيشون عيشة الناس العاديين ويأكلون مثل اكلهم نعم - 01:49:13

هزا الدعاء اللهم اعني مسكينا وامنتي مسكينا طيب كان النبي عليه جيد جيد النبي عليه الصلاة والسلام لابد ان نفرق بين المسكين الذي دعا النبي عليه الصلاة والسلام بان يقول - 01:49:30

وبين قول النبي عليه الصلاة والسلام ليل نهار في ازكار صباح المساء اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر. اولا المسكين احسن حالا من الفقير. الفقير هو الذي لا يجد اي شيء. عند الحنابلة والشافعي هذا الخلافة المالكية والاحنيفة. لاجل اي نفقة. اما المسكين عنده ما لا

يكفي - 01:49:46

الله يكفيه. هذا مسكين في اللغة. فيحمل هذا المسكين هنا عن الذي له الكفاف. ما الدليل على هذا؟ اللي يحمل قول النبي عليه الصلاة والسلام احييني مسكينا يا ليحيني لأن المسكين هو محتاج يستحق الزكاة. انما الصدقات للفقراء والمساكين. النبي يحمل على ماذا؟

على من عنده الكفاف. ما الدليل على هذا؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عند مسلم الله - 01:50:06

اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا. ما معنى قوته يعني يكفيه ما يكفيه لا يزيد ولا يقل. وقوله ايضا في مسلم نعم قد افلح من رزق كفافا كثافة معنى الكفاة الكفاف ما يكفيه. كفاف وما يكفيه. وقنعه الله بما اتاه - 01:50:26

فقد رزق هذين الامرين افلح. وهذه الاحاديث وغيرها استدل بها بعض اهل العلم على تفضيل نعم الفقر على الغنى او على تفضيل الكفاف ليس الفقر. يعني الكفاف على الغنى. وابن القيم كتب كتابا كاملا في هذه المسألة سماه عدة الصابرين الشاكرين. وفي النهاية

رد - 01:50:48

انه لا تفضيل لاحدهما الاخرين هل ايهما افضل الفقير الصابر ام الغني الشاكر؟ نعم؟ قال بحسب ان تقول ان كل فقير صابر افضل من كل راني شك. لان الادلة متكاثرة. ذكر ادلة كثيرة جدا - 01:51:05

للفريقين. فهمت؟ يعني من الصحابة كان من كان منهم من كان من كانوا اغنياء شاكرين. منهم من كانوا فقراء صابرين. وهذا الفقر او هذا الغنى فيوجب تفضيل احدهما على الآخر. انما فضل احدهما على الآخر بموجبات اخرى. يعني ابو بكر كان غنيا شاكرا -

[01:51:19](#)

هل معناه هذا؟ هل جعله هذا ان يكون اقل من بلال مثلا؟ كان فقيرا صابرا؟ لا. وكذلك العكس. بعض الصحابة كانوا فقراء خابرين هم افضل من بعض الصحابة الآخرين الاغنياء - [01:51:36](#)

متشكرين. نعم. الافضل هو من قام بما بواجب من قام بواجب ما قدره الله عليه. لان لو قدر ان تكون فقيرا فعبودية الفقر ان تصبر. قدر ان تكون غنيا فاعبد - [01:51:46](#)

كلاهما له فضل. كلاهما له فضل. لكن لا يصح الحديث ابدأ في الدعوة بالفقر بل العكس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان دائما يدعو هو يستعيز بالله من الفقر. اللهم اني اسألك القصد في الغنى والفقر. لو كان حالي الفقر بمعنى ذلك اطلب الفقر. لو ابتليت في الفقر -

[01:52:03](#)

اقتصد في النفقة. والقصد في الفقر والغنى. لو ابتليت الغنى هذا ابتلاء بالسراء اقتصر في النفقة. لكن لا اطلب ان اكون فقيرا. والنبي عليه الصلاة والسلام اصلا بعد ما فتحت عليه فتوحات كان غني لم لم - [01:52:23](#)

يكن فقيرا كان غنيا جدا. ما الذي يدل على هذا؟ المثل وهذا ايضا في حدة الوداع كان يجب عليه كان في في الهدى. كم هذا؟ مئة. مئة بدنة. مئة بدنة هذه ملايين. يعني تقريبا ثلاثة مليون جنيه. من ما له الخاص؟ من اين هذا - [01:52:37](#)

انفتحت خيبر وغيرها بعد ذلك تعبت فلم يخرج من مالي الا صدقة لله ولم يطلب الفقر ولم يقل يعني انا لا اخذ عطائي مثلا من المغانم. الشيخ نعم ان ابا بكر تقصد يعني عندما جاءت فاطمة تطلب تطلب بررها من ابيها؟ نعم. نعم لانها فاطمة النبي عليه الصلاة والسلام لما مات كان له نصيب في فمك. في خير - [01:52:58](#)

السهم في خيره. ما له والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا نورث ما تركناه صدقة. فالخلاف المشهور بين فاطمة وابي بكر الذي رواه البخاري وغيره بسبب ان فاطمة ظنت ان النبي عليه الصلاة والسلام ما له؟ يورث. وما كانت تعلم هذه السنة. حتى علمتها فسكتت -

[01:53:24](#)

فالنبي عليه مات وترك ماله. نصيبه من فلك في خيبر. امال الحكمة في وضعها؟ الميراث يعني؟ نعم. نعم لان الحكمة في هذا الاخوة الحكمة في ان الانبياء لا يورثون. نحن معاصر الانبياء. هذا كل الانبياء في كل الشرائع. لا نورث ما تركناه صدقة. حتى لا يقال ان

الانبياء لولاتهم اغنياء يعني. كانوا يجمعون المال - [01:53:43](#)

لذريتهم وانهم اهل دنيا حتى يبقى الانبياء معصومون حتى بعد موتهم من ان يتهموا بانهم كانوا اهل الدنيا ويجمعون المال لاولادهم ولذلك كل نبينا انبياء كان ياتي لقوم يقول ما دام ما اسألكم عليه من اجر. ما اسألكم عليه من اجر. فلا يسألون اجرا في الدنيا. واذا

اغناهم الله واغناهم من كسب ايديهم. او من مغانيهم - [01:54:03](#)

جعل رزقي تحت ظل رمحي ولذلك قال بعض اهل العلم مكاسب الجهاد الغنيمة في الجهاد لانها رزق الانبياء ورزق النبي عليه الصلاة والسلام. ولما جمعوا المال من من هذا الرزق - [01:54:22](#)

مباح وتركوه اصبح صدقة. حتى لا يقال يعني انهم اهل الدنيا او يجمعون المال للدنيا وكذا. قال فوائد اخرى. قال عمر رضي الله عنه اتجر في شيء ثلاث مرات فلم يصب فيه فليتحول الى غيره. يعني ما الدليل على هذا - [01:54:32](#)

يعني لو تاجر في تجارة معينة اكثر من مرة. وحاول اكثر فلم يفلح. في كل مرة يخسر. الدليل ان النبي يقول المؤمن لا يقوى في ليلدغ من جحر مرتين. نعم. فليتحول الى غيره يعني يتحول الى تجارة اخرى. لكن هذا ليس بلازم. قد يكون مثلا عنده خبرة في هذا

المجال - [01:54:52](#)

توقع ان يفلح بعد ذلك. هذا ليس بالذي غدا من قبيل النصح يعني. واذا عمر القوم نعم مبتدئ يعني. قد يقال انه في المبتدئ يعني قد يقال لو كان عنده خبرة في - [01:55:12](#)

مثلا غلب على ظننا قد يحسن بعد ذلك ما المانع ان يحاول مرة رابعة او خامسة؟ وان عمر قال كما ترى النملة هل رأيتكم النملة ماذا تفعلون اه النملة ممكن عندما تحمل شيئا يعني النملة هم يقولون تستطيع ان تحمل اكثر من وزنها اربعين مرة. اربعين ضعفا -

[01:55:22](#)

فطالت تصعد على الحائط مثلا بشيء من الغذاء قطعة خبز صغيرة مثلا او كذا فتصعد وتصعد وتسقط وتصعد وتسقط مرة لقبت نملة في هذا.

ممكن الخمسين ستين مرة ولا تيأس. النمل يضرب به المثل جزاك الله خير. يضرب به المثل في ماذا - [01:55:42](#)

الصبر يعني وعدم اليأس لا تيأس من المحاولة. من طرق الباب وجهه نعم سبحان الله. وقيل ان الخليل ابن احمد آا اتاه رجل الخليل واضع بالعروض اتاه رجل ليتعلم منه هذا العلم. فمكث عنده اياما لا يتقدم ابدا. فقال له الخليل قطع هذا البيت. قطع البيت يا ابي -

[01:56:02](#)

اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع. ففهم الرجل مراد الخليل فمشى. الخليل استحي ان يقول له ان لا تصلحوا لهذا

العلم. فقال له ماذا؟ زن هذا البيت. اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما - [01:56:22](#)

تستطيع يعني اذا فشلت في تعلم مثلا لغة من اللغات اللغة الانجليزية مثلا خلاص وترى انك لا تستطيع لماذا تضيع وقتا في هذا الجواز هذا لا شيء اخر تستطيعه المهم انه قال وعن ابن عمر قال اذا لم يرزق احدكم في البلد فليتجه الى بلد غيره. هذا من باب

ماذا؟ من باب التنوع في الارض بالاسباب - [01:56:42](#)

قال ابن ابي الدنيا حدثني رجل من الازدي قال لما قدم معاوية المدينة لقي يهوديا لقي يهوديا فساومه بضیعة له. المساومة الكلام في

السر تقليل السعر تخفيض السعر الضياع والضياع على الارض - [01:57:02](#)

زراعية ارض ارض زراعية تسمى ماذا؟ تسمى ضیعة. فسوامة وبضیعة له يعني هذا اليهودي كان يريد ان يشتري ماذا؟ او ان معاوية

كان يريد ان يشتري ضیعة من هذا اليهودي فوقف على خمسمائة الف درهم - [01:57:21](#)

فابى اليهودي الاخر الا ستمائة. قال فزاده معاوية خمسين الفا يعني ماذا؟ في النهاية كم السعر خمسمية وخمسين. خمسمية وخمسون

نعم فقال له اليهودي يا امير المؤمنين لقد بلغني انك تصل في المجلس الواحد بالف الف درهم مليون درهم. فاصل - [01:57:37](#)

فلماذا تهدي؟ تهدي. امنيتي لك شخص فقير فتعطيه هدية مليون درهم. وتشاح لي في هذا الشطر وتساونني في فهمت؟ قال هذه

الكلمة مثل عجيب والله. قال معاوية ماذا؟ ان هذا عقلي تريد ان تخدعني. وتيك مكرمة - [01:58:02](#)

ان هذا عقلي تريد ان تخدعني وتلك يعني تلك العطاء مكرمة. يعني لا يلزم لا يلزم للانسان اذا كان كريما متصدقا يتصدق على الفقير

لا يلزم انه في البيع والشراء - [01:58:24](#)

يكون كذلك لا يلزم له ان يساوم. مكرمة او مازن. مكرمة هدية صدقة دل على كرم الاخلاق يعني مثلا مثلا شخص معروف بالانفاق

وكذا. وعنده شركة ويعمل عنده موظفون. ويعطي الموظفين اجرة المثل - [01:58:43](#)

فيأتي موظف من هؤلاء الموظفين انا هذا هل سواقع بالفعل يعني؟ يأتي موظف من الان الموظفين يقول صاحب الشركة هذا يعطي

الناس الفقراء ويتصدق عليه ونحن اولى؟ هذه غير تلك كونه يتصدق على الفقراء لا يلزم - [01:59:01](#)

ان اعطيك اكثر من حقل. اجرتك هذه اجرة المثل. قيس اولى رحم الله رجلا سمحا اذا باعه سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى هذا

يدل على استحباب ترك المساواة ترك المساواة مستحب. لكن المساواة ليست - [01:59:18](#)

تشاء تشاحني الشح هو البخل تشح يعني انت تجادلني في هذه الخمسمائة الشحة اصلا للبخ. يعني انت تتصدق بمئات الالف من

الدرهم وتأتي تساونني في خمسمائة درهم. فماذا قال له؟ ان هذا عقلي تريد ان - [01:59:41](#)

يعني هذه الضیعة لا تساوي الا هذا هذا المبلغ. هذه الضیعة لا تساوي الا هذا المبلغ. وتلك التي اتصدق ايه يا مالك؟ مكرمة. مكرمة. فلا

تقس. هذه على تلك. لا تقص هذه على تلك. نعم. فاذا لا - [02:00:01](#)

بين هذه وتلك. قال ابو العالية شيخنا عقلي هذا وهو عبده مؤنسا بسبب هذا قال تريده؟ لا. ان هذا عقلي انتهى اه. تريد ان تخدعني

هذه جملة جديدة؟ هو اه. هو يقول ان هذا عقلي. ثم فاصلا. وانت تريد - [02:00:21](#)

تخدعني ان تبيع لي الضيعة باكثر من ثمنها. نعم. قال ابو العالية اذا اشتريت شيئا من اجوده. يعني اشتري من الافضل ولا تشتري الرخيص يعني. عن عمر بن عبدالعزيز انه كان لا يرى - [02:00:41](#)

بالمكايسة والمماكسة في البيع والشراء بأسا. لأ بالله لا بأس فيها. المكايسة والمماكسة نفس المعنى تقريبا وهو ماذا؟ حطوا السعر المساومة في حق ما كسبوا. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لما اشترى غلام آآ جمل جابر قال اتراني ما كستك - [02:01:01](#) ليأخذ جملك. اه. المجادلة في السعر. كان لا يرى بها بأسا. هذا لا بأس به. نعم. لماذا؟ لأن النبي عليه الصلاة انما البيع عن تراضي وقال الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. فالمماكسة قد يتأكد منها كلا الطرفين ان الاخر قد رضي - [02:01:20](#) اما النساء قد يذهب يشتري شيء وكل سعره غاليا لا يعجبه فيستحي ان يماكس بعض الناس يستحي ان يماكس. فيشتري ويكون قد اشترى وهو ليس راضيا. ليس راضي والله خطأ من بعض الناس يتوسل باسماء الله. لا هذا فيه فيه تعدي هذا. او يقول استحلفك بالله ان تعطيني بكذا. هذا لا - [02:01:40](#)

لا يلزم المسؤول ان يجيبه. او يكذب. يقول والله لقد اشتريتها بكذا اسوأ. نعم. شيخنا عندنا منتشر ان هذا المكالس لا لا هذا خطأ. يقولون هذا هذا خطأ هذا لا يعرف ماذا سمعت هذا مين؟ ماذا؟ ده مين اسمه هذا مين - [02:02:00](#) حتى الاخوة يقولون تركه افضل. تركه افضل لكن هي جائزة. النبي ايضا كان هي جائزة. صح. اين السماح في البيع اين السماح في البيع اذا؟ يعني اين؟ اين السماح في البيع؟ السماح في البيع يلزم منها من؟ عدم عدم المماكسة. طيب - [02:02:20](#) على علامات اهل السنة عندنا. عجيبة هذا امر يعني تركه افضل عند الناس وعند الله رحم الله رجلا سمحا بمعنى سمح سهل يعني. سمحا اذا باع. وبعض الناس وهذه من الصدقة الخفية. بعض الناس يعني يشتري من الفقير باكثر من سعره مثل ويكون قصده ماذا - [02:02:40](#)

صدقة خفية حتى لا يخرجه يعني. يعني يشتري منه باكثر منه سعر الملك. ولكن هنا مثلا لو تساومه توكتوك يتعود ان يأخذ بكثير لكل واحد. تغسل لو تركتها المساومة. نعم. لا خلاص. وغلب على ظنك انه انه ليس ليس آآ - [02:03:10](#) صادقا في السائل وانه يطالب باكثر من سعر مثله. طبعا سيؤم على حقه. ويجعل هذا امر جاهز. هذا امر جائز. نحن لم نقل ان المساواة ممنوعة. نعم - [02:03:30](#)